



جامعة محمد البشير الإبراهيمي  
-برج بوعرييرج-



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

- تأثير جودة المعلومة المالية على تقييم الأداء المالي في المؤسسة  
الإقتصادية . دراسة حالة كوندور اليكترونيس ( 2017 / 2019 )  
المنطقة الصناعية برج بوعرييرج

إشراف الأستاذة:

تناح رانية

إعداد الطالب:

دحامة حسان

تمت مناقشتها بتاريخ 2021/././ أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الجامعة الأصلية	الصفة
تناح رانية	جامعة برج بوعرييرج	مشرفا
سلطاني عادل	جامعة برج بوعرييرج	مناقشا
موهوب مسعود	جامعة برج بوعرييرج	رئيسا

السنة الجامعية 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
1438



جامعة محمد البشير الإبراهيمي  
-برج بوعرييرج-



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

- تأثير جودة المعلومة المالية على تقييم الأداء المالي في المؤسسة  
الإقتصادية . دراسة حالة كوندور اليكترونيس ( 2017 / 2019 )  
المنطقة الصناعية برج بوعرييرج

إشراف الأستاذة:

تناح رانية

إعداد الطالب:

دحامة حسان

تمت مناقشتها بتاريخ 2021/././ أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الجامعة الأصلية	الصفة
تناح رانية	جامعة برج بوعرييرج	مشرفا
سلطاني عادل	جامعة برج بوعرييرج	مناقشا
موهوب مسعود	جامعة برج بوعرييرج	رئيسا

السنة الجامعية 2020-2021



# تشكرات

قبل كل شيء نشكر الله عز وجل على إعطائنا القدرة والشجاعة الإرادة

للوصول إلى هذا المستوى، وعلى إتمام هذا البحث.

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المحترمة "تناح رانية" على إرشاداتها القيمة وتوضيحاتها

التي أفادتنا طوال هذا البحث.

إلى جميع أساتذتي الكرام من الابتدائي إلى الجامعي والذين كان لهم الفضل في الوصول

إلى هذا المستوى.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى مدير مؤسسة كوندور وإلى كافة عمال المؤسسة

على مساعدتنا على إتمام البحث وعلى المعلومات المقدمة.

نسأل الله العون والسداد والخير الموصول والصواب المأمون

فهو نعم الولي ونعم النصير.

حسان



إليك أنت وحدك يا صاحب السيرة العطرة وصاحب الفكر المستدير، فأنت  
وحدك من كان له الفضل عليّ لأبلغ التعليم العالي، لك أنت والدي الحبيب  
الذي أتمنى من الله أن يطيل عمره

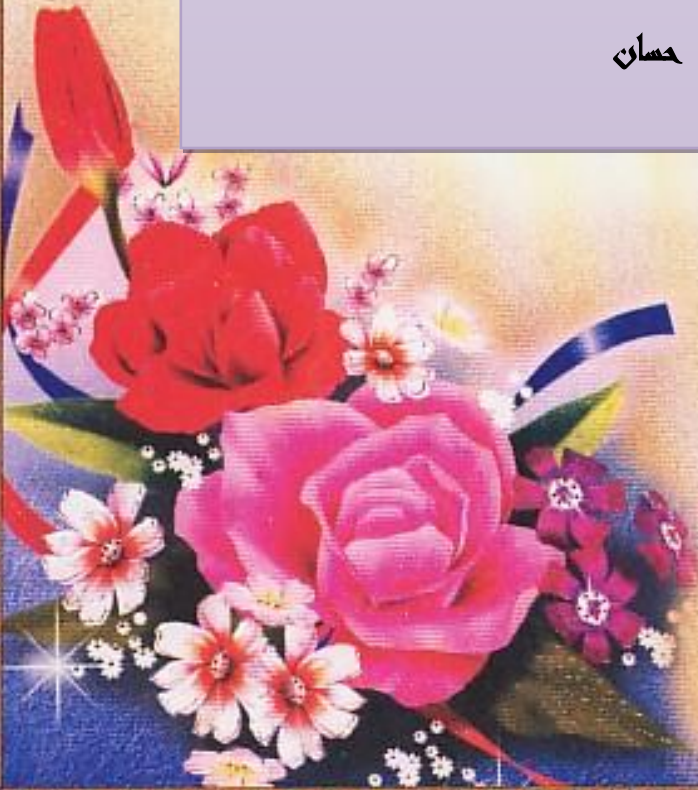
إليك أنت يا من وضعتني على طريق الحياة، فأنت من جعلتني ربط الجأش،  
ويا من راعيتني حتى حررت طالباً، لك أنت يا أمي الغالية حفظ الله وروحك..  
إلى جميع أخواتي الذين كان لهم الفضل في إزالة الكثير من العقبات  
والصعوبات من طريقي، إليكم أساتذتي الكرام، فكنتم دائماً تقدمون لي  
يد العون.

وأخص بالذكر أساتذتي المشرفة.

فأني أهدي لكم جميعاً بحبي هذا

إلى جميع أصدقائي .

حسان



## الملخص:

من خلال هذه الدراسة نسعى إلى إظهار دور المعلومة المالية و جودتها في تقييم الأداء المالي لمؤسسة كوندور إلكترونيكس برج بوعرييج، خلال الفترة 2017\_2018\_2019 وكذا إبراز أهمية هذا العنصر بالنسبة للمؤسسة والتي تسعى بدورها لتحقيق مواقع هامة في السوق المحلية والأجنبية والسعي وراء المحافظة على توازنها المالي، ففي هذه الدراسة تم استخدام الأسلوب التحليلي لتقييم الأداء المال للمؤسسة من خلال حساب النسب المالية و مؤشرات التوازن المالي وتحليل النتائج.

وفي الأخير توصلنا إلى أن الأداء المالي لمؤسسة كوندور الإلكترونيكس كان جيدا وذلك لتحقيقها حالة توازن في فترة الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** المعلومة المالية، جودة المعلومة المالية، الأداء المالي، مؤشرات التوازن المالي، النسب المالية.

## Abstract:

Through this study, we seek to show the role of financial information and its quality in the financial performance assessment of the Condor Electronics Foundation. During the period **2017\_2018\_2019**, as well as highlighting the importance of this element for the institution, which in turn seeks important sites in the domestic and foreign market and the pursuit of conservation of its financial balance, This study was used to evaluate the financial performance of the institution by calculating financial ratios, financial balance indicators and results analysis.

In the latter we have concluded that the financial performance of the Condor Electronics Foundation was good and to achieve a balance in the study period.

**Keywords:** financial information, financial information, financial performance, financial balance indicators, financial ratios.

# فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
28-06	<b>الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات</b>
18-06	المبحث الأول: ماهية المعلومات
06	المطلب الأول: مفهوم المعلومة والمعلومة المالية
12	المطلب الثاني: مفهوم نظام المعلومات المالي و أهم وظائفه
17	المطلب الثالث: جودة المعلومة المالية
27-19	<b>المبحث الثاني: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي</b>
19	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي
20	المطلب الثاني: مفهوم و أهداف التقييم المالي
22	المطلب الثالث: مصادر المعلومات لتقييم الأداء المالي
23	المطلب الرابع: مؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي

قائمة المحتويات

49-30	الفصل الثاني: تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي في مؤسسة اقتصادية-دراسة حالة مؤسسة كوندور الكترونيكس - برج بوغريج
35-31	المبحث الأول: بطاقة تعريفية لمؤسسة كوندور
31	المطلب الأول: نشأة المؤسسة وتعريفها
31	المطلب الثاني: فروع المؤسسة وشهاداتها
32	المطلب الثالث: الأهداف الإستراتيجية لمؤسسة كوندور
32	المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي للمؤسسة و تحليله
	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالية النسب المالية
35	المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة كوندور الكترونيكس خلال الفترة (2017_2019)
41	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة كوندور خلال الفترة (2017_2019)
45	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية لمؤسسة كوندور الالكترونيكس خلال الفترة (2017_2019)
51	خاتمة
54	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
08	البيانات و المعلومات	01
08	مصطلح البيانات و مصطلح المعلومات	02
30	جانب الأصول لمؤسسة كوندور اليكترونيكس خلال الفترة ( 2017-2019)	03
31 30	جانب الخصوم لمؤسسة كوندور خلال الفترة(2017_ 2019)	04
31	جدول حسابات النتائج في سنة (2017-2018-2019)	05
35	النسب الهيكلية المالية خلال السنوات (2017-2018-2019)	06
36	نسب السيولة خلال السنوات (2017-2018-2019)	07
37	نسب المردودية خلال السنوات (2017-2018-2019)	08
38	نسب الربحية لمؤسسة كوندور خلال الفترة (2017- 2019 )	09
39	نسب المردودية لمؤسسة كوندور خلال الفترة (2017_ 2019)	10
40	مختلف رؤوس الأموال العاملة خلال السنوات ( 2017-2018-2019)	11
40	أنواع رأس المال العامل لمؤسسة كوندور خلال الفترة(2017_2019)	12
41	احتياجات أرس المال العامل خلال السنوات ( 2017- 2018-2019)	13
42	الخبزينة خلال السنوات (2017-2018-2019)	14

## قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم الشكل
09	العلاقة بين المعلومات و البيانات	01
17	وظائف نظام المعلومات	02
33	الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور	03

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	الميزانية جانب الأصول للفترة (2019-2017)
02	الميزانية جانب الخصوم للفترة (2019-2017)
03	جدول حساب النتائج للفترة (2019- 2017)



# مقدمة

## مقدمة:

لقد حظيت دراسة المؤسسة الاقتصادية في العشرينيات الأخيرة باهتمام كبير ومتزايد من قبل الباحثين والممارسين، وخاصة الوظائف والأنشطة التي تمارسها. ويرجع سبب تعاضم أهمية دراسة المؤسسة إلى الأدوار الأساسية التي تلعبها في الاقتصاد الوطني من جهة، فهي أولا بمثابة خلية للإنتاج أي مكان مزج عناصر الإنتاج وتحويلها إلى منتوجات جاهزة، وثانيا وحدة لتوزيع الدخل الناجم عن عملية الإنتاج، وثالثا خلية إجتماعية، ورابعا مركزا للقرارات الاقتصادية .

ولتتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها أو لا وهل حققتها بالوسائل المعقولة فإنها بحاجة إلى قياس وتقييم نتائجها، أو بالأحرى تقييم أدائها المالي، حيث يعتبر تقييم الأداء المالي عبارة عن تشخيصا للحالة المالية للمؤسسة خلال دورة إنتاجية معينة أو عدة دورات، وذلك بهدف إظهار التغيرات التي طرأت على الحالة المالية للمؤسسة من أجل الحكم على السياسة المالية المتبعة و اعطاء صورة مقبولة للمؤسسة للعالم الخارجي سواء المنافسين أو لأستقطاب مستثمرين جدد، ولتقييم الأداء المالي يواجه المسيرين إشكالية اختيار أو انتقاء المعلومات المالية، فهي بطبيعة الحال كثيرة، فنجاح التقييم يعتمد أساسا على قدرة المسيرين على اختيار معلومات مالية ذات جودة التي تعكس الأداء المراد قياسه والمتمثل في الوضعية المالية للمؤسسة خلال تلك الدورة .

من خلال الطرح السابق يمكننا صياغة إشكالية كالتالي:

### 1\_الإشكالية :

ما مدى تأثير جودة المعلومة المالية على تقييم الأداء المالي في مؤسسة اقتصادية ؟

وندرج تساؤلات فرعية كالتالي :

- ما هو الدور الأساسي لجودة المعلومة المالية في المؤسسة محل الدراسة ؟
- فيما تتمثل أهمية المعلومة المالية للمؤسسة محل الدراسة ؟
- كيف تستخدم المؤسسة محل الدراسة المعلومات المالية في عملية تقييم الأداء المالي ؟

### 2\_الفرضيات :

في محاولة منا للإجابة السطحية على التساؤلات السابقة قدمنا الفرضيات التالية:

- ✓ إن جودة المعلومة المالية التي تدخل في عملية تقييم الأداء المالي تحدد وبشكل واضح أثرها على ما بعد عملية التقييم في المؤسسة محل الدراسة .
- ✓ تتجسد أهمية المعلومة المالية كونها الحلقة الأساسية في مختلف العمليات والإجراءات التي تقوم بها المؤسسة محل الدراسة .
- ✓ تعتمد المؤسسة محل الدراسة على المعومات المالية ، والمتمثلة في الميزانيات و جدول حساب النتائج في تقييم أدائها المالي .

### 3\_ أسباب اختيار الموضوع :

- ✓ جاء إختيار هذا الموضوع بحكم التخصص الذي ادرسه .
- ✓ الميل الشخصي للمواضيع ذات الصلة بالمالية .
- ✓ الوصول الاهداف التي تم ذكرها سابقا والتعرف اثر جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي .

### 4\_ أهداف الدراسة :

- من خلال دراستنا هذه نسعى إلى :
- ✓ التعرف على نظم المعلومات وكيف تتحقق جودتها .
  - ✓ التعرف على أهمية نظم المعلومات المالية واستخدامه داخل المؤسسة الاقتصادية .
  - ✓ تسليط الضوء على استخدام نظم المعلومات في تقييم الاداءات المالية للمؤسسة الاقتصادية.

### 5\_ أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة التي سنقدمها في :
- ✓ تقديم بحث متكامل في مجال الإدارة المالية لربط بين عملياتها والعمليات المالية.
  - ✓ تقريب وجهات النظر بين المعلومات كمصطلحات علمية واستخدامها بشكل عملي .

### 6 \_ منهج الدراسة : بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة عن

الإشكالية المطروحة، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية، إضافة لمنهج دراسة الحالة الذي يمكننا من تطبيق جانب من المعلومات المتوفرة لدى المؤسسة بعض المعلومات الأخرى في تقييم أدائها المالي، مختارين بذلك مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة.

## 7\_ حدود الدراسة:

- ✓ الحدود الزمنية: اعتمدنا في دراستنا هذه على المعطيات المالية لمؤسسة كوندور اليكترونيكس خلال الفترة الزمنية الممتدة (2017-2019).
- ✓ الحدود المكانية : في دراستنا كان الحيز المكاني والجغرافي مؤسسة كوندور الكتروني

## 8 \_ هيكل الدراسة :

للإحاطة بجوانب الموضوع و تحقيق اهداف الدراسة و الإجابة على الإشكالية المطروحة بصورة واضحة ، تم تقسيم الدراسة الى فصلين حيث تم التطرق في الفصل الاول الإطار النظري للدراسة من معلومة المالية وجودتها في المبحث الاول أما المبحث الثاني تكلمنا على الأداء ككل ثم الأداء المالي و كذا تقييم الأداء المالي .

أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية، كما قسم هو كذلك الى مبحثين ، فالمبحث الأول قدمنا بطاقة تعريفية للمؤسسة محل الدراسة ، أما المبحث الثاني تم تقييم أدائها المالي بإستخدام مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية خلال فترة الدراسة مع تحليل النتائج .

الفصل الاول

الاطار النظري للدراسة

**تمهيد :**

تعمل المؤسسة الاقتصادية على معرفة أهم المعلومات المالية لتلبية احتياجاتها المالية من جهة و لتحسين أدائها المالي من جهة أخرى، و التي تسمح لها بمعرفة كل التغيرات و التطورات التي تحصل في المؤسسة خلال فترة زمنية محددة بالاعتماد على الوثائق المالية.

و سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى:

- ماهية المعلومات و المعلومات المالية .
- الإطار النظري للاداء المالي وتقييم الأداء المالي .

**المبحث الأول: ماهية المعلومات**

تلعب المعلومة المالية في وقتنا الحالي دورا أساسيا في عملية اتخاذ القرار ، إذ يعتمد متخذوا القرار بكافة خلفياتهم و مستوياتهم علي المعطيات المالية كأساس لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب و تسيير مصالحهم بكل فعالية.

ونظرا لأهمية المعلومة المالية، فان هؤلاء المستخدمين يحتاجون إلي وسيلة لضمان الثقة فيها و ضمان توفر مجموعة من الخصائص تجعل القرارات المترتبة عنها ملائمة و رشيدة.

وعليه سيتم تناول في هذا المبحث، مفهوم المعلومة و المعلومة المالية (المطلب الأول)، ثم نتناول مفهوم نظام المعلومات المالي و أهم وظائفه في (المطلب الثاني)، ثم جودة المعلومة المالية و الأسعار المتحركة بها في (المطلب الثالث).

**المطلب الأول: مفهوم المعلومة والمعلومة المالية**

تعتبر المعلومات من الموارد الرئيسية للمؤسسات، حيث تعتبر هذه الأخيرة الركيزة الأساسية التي تساعد المؤسسات علي اتخاذ قراراتها، حيث غالبا ما تكون المعلومة المالية المصدر الوحيد المتاح للمحلل الخارجي، وهنا تبرز أهمية وجود تعليمات تفصيلية تعكس الواقع المالي للمؤسسة.

و عليه سيتم تناول في (الفرع الأول)، مفهوم المعلومة و الفرق بين المعلومات و البيانات، وفي (الفرع الثاني)، مفهوم المعلومة المالية.

**الفرع الأول : مفهوم المعلومة و الفرق بين المعلومات و البيانات**

تعرف المعلومات بأنها البيانات التي تم إعدادها لتصحيح في شكل أكثر نفعاً للفرد الذي يستقبلها، و التي لها إما قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو التوقيع أو في القرارات التي يتم اتخاذها.

كما قد تعرف المعلومة علي أنها عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معني كاملاً، يمكن من استخدامها في العمليات الجارية و المستقبلية لاتخاذ القرارات.

وتعرف كذلك بأنها منتج موجه لاستهلاك قابل للتخزين ، التحويل و المعالجة ،يشكل مورداً هاماً للمؤسسة مثل مواد أولية داخل عملية تحويل ، وهي كذلك الطاقة الأساسية لعملية التحويل هذه.

من خلال التعاريف السابقة يمكننا استخلاص التعريف التالي: المعلومات هي عبارة عن موارد تتحصل عليها المؤسسة وفق نظام تشغيل معين للبيانات تساعدها في عملية اتخاذ القرارات <sup>1</sup>.

حيث أن كثيراً ما يحدث خلط بين البيانات و المعلومات، حيث جرت العادة علي استخدام لفظ "البيانات" مرادف للفظ "المعلومات " غير أنهما في إطار نظام المعلومات يعنيان شيئين مختلفين:

**أولاً: البيانات:** هي حقائق تم تسجيلها بشأن أحداث معينة تمت أو ستم مستقبلًا، هذه الحقائق قد تكون مستقبلًا و غير مرتبطة ببعضها و غير مجددة العدد، و هي تمثل المدخلات في نظام المعلومات و ليس لها اثر واضح في اتخاذ القرارات، كما قد تعبر البيانات عن أرقام أو أعداد غير مفسرة أو المحللة أو المعالجة، أو كونها الأرقام المطلوب معالجتها بواسطة النظام.

**ثانياً: المعلومات:** هي مجموعة البيانات التي جمعت و أعدت بطريقة ما جعلتها قابلة للاستخدام (مفيدة) بالنسبة لمستقبلها أو مستخدمها، و هي تمثل المخرجات في نظام المعلومات، لها تأثير في اتخاذ القرارات المختلفة ، كما قد تكون المعلومات عبارة عن بيانات، هذه الأخيرة التي تعطي معني و أكثر من ذلك كونها ذات قيمة و التي تحقق هدفاً معيناً، و رغم ذلك فإن أي نظام للمعلومات.

يبدأ بالبيانات وينتهي بالمعلومات، قد لا يستطيع أن يضع حداً فاصلاً و دقيقاً بينها، فما يعتبر معلومات في بعض المراحل يعتبر بيانات في المرحلة التي تليه، و بالطبع لا تكون كل المعلومات في صورة كمية أي يعبر عنها بالأرقام، وإنما قد تكون معلومات غير كمية و يمكن الحصول عليها من مصادر متعددة ، كالملاحظات و المناقشات مع العاملين ودراسة التقارير الوصفية، بالإضافة الي انه

<sup>1</sup> إسماعيل محمد الشيد ، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية، الدار الجامعية للنشر، إسكندرية، بدون سنة نشر، ص

ليست كل المعلومات الكمية تمثل معلومات محاسبية، فهناك معلومات كمية غير محاسبية مثل البيانات الخاصة بالعاملين بالمنشأة و حالتهم الاجتماعية <sup>1</sup>.

و يمكن القول عامة انه لا يمكن لأي منشأة أن تستمر في دنيا الأعمال بدون الاعتماد علي البيانات و المعلومات المحاسبية و يمكن التمييز بين البيانات و المعلومات وفق الجدول الآتي: <sup>2</sup>

#### جدول (1.1) يقارن بين البيانات و المعلومات

المعلومات	البيانات
1. تمثل أرقام أو أعداد مفسرة	1. تمثل أرقاما أو أعدادا غير مفسرة
2. تمثل مخرجات النظام	2. تمثل مدخلات النظام
3. يمكن اتخاذ قرار فيها	3. لا يمكن اتخاذ قرار فيها
4. أرقام تامة المعالجة بواسطة نظام	4. أرقام غير تامة المعالجة

المصدر: حكمت احمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية و المنظمة، "دار الثقافة للنشر و التوزيع،

1999، ص 40.

الجدول يميز بين مصطلح البيانات و مصطلح المعلومات و كذلك يوضح المجالات و بالمقارنة

بين البيانات و المعلومات:

#### جدول (2.1) يقارن بين مصطلح البيانات و مصطلح المعلومات

المعلومات	البيانات	المجال
منتظمة ضمن هيكل	غير منظمة في هيكل تنظيمي	الترتيب
محدودة القيمة بالضبط	غير محدودة القيمة	القيمة
تستعمل علي الصعيدين الرسمي وغير الرسمي	لا تستعمل علي الرصيد الرسمي	الاستعمال
محددة المصدر	متعددة المصادر	المصدر
عالية	منخفضة	الدقة

<sup>1</sup> علوطي لمين ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و تأثيرها علي تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسة ، رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، جامعة الجزائر ، 2003 ، ص 41.

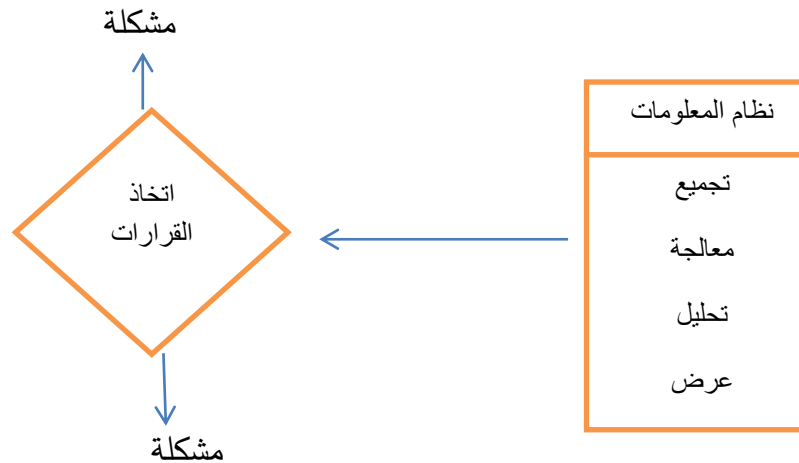
<sup>2</sup> - حكمة احمد راوي ، نظم معلومات المحاسبية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، 1999 ، ص 40.



الواقع	مدخلات	مخرجات
الحجم	كبيرة جدا	صغيرة نسبيا لحجم البيانات

المصدر: حكمت احمد الراوي ، المرجع السابق ، ص 41.<sup>1</sup>

كما يمكننا التعبير عن العلاقة بين البيانات و المعلومات وفق الشكل التالي:



### الشكل (2.1) العلاقة بين المعلومات و البيانات

المصدر : معالي فهمي حيدر، نظم المعلومات، مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، دار الجامعة الجديدة و التوزيع، 2002، ص 10.<sup>2</sup>

ويمكن أن نستنتج ما يلي:

- أن المعلومات تستخدم في تأكيد أو تصحيح معلومات سابقة، أو في إضافة حقائق أو أفكار جديدة لمستقبل أو مستخدم المعلومات؛
- أن المعلومات لها قيمة عند اتخاذ القرارات، حيث أنها تغير من الاحتمالات الخاصة بالنتائج المتوقعة في الموقف الذي يتخذ فيه القرار؛

<sup>1</sup> حكمة احمد راوي ، المرجع السابق ، ص 41.

<sup>2</sup> معالي فهمي حيدر، نظم المعلومات، مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، دار الجامعة الجديدة و التوزيع، سنة 2002، ص

• أن للمعلومات تكلفة عند إنتاجها، كما أن لها عائد عند استخدامها و لا بد من الموازنة بينها و ترجيح العائد علي التكلفة، كعامل مؤثر في مرحلتي صنع و اتخاذ القرار.

• أن الوظيفة أو الهدف النهائي للمعلومات هوي زيادة المعرفة أو تخفيض عدم التأكد لدي مستخدمي هذه المعلومات مما يساعدهم علي اتخاذ القرارات الهادفة في إطار موضوعي.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: مفهوم المعلومة المالية

يستخدم البعض لفظ البيانات و المعلومات للدلالة علي نفس المفهوم، بينما في الواقع ان كلا من المفهومين مختلف عن الآخر ، بحيث غالبا ما تكون المعلومات المالية المصدر الوحيد المتاح للمحلل الخارجي و هنا تبرز أهمية وجود معلومات تفصيلية تعكس الواقع المالي للمؤسسة.

فتعتبر المعلومات المالية المادة الخام للمستثمرين (و غيرها من العوامل الاقتصادية من المقرضين و الزبائن و الموظفين و الحكومة...) لاتخاذ قراراتهم، يهدف مستعملي المعلومات المالية إلي وضع تشخيص لوضعية مؤسسة و الوسيلة المستخدمة لتوصيل هذه المعلومات هي التقارير المالية بصفة عامة و القوائم المالية بصفة عامة و القوائم المالية بصفة خاصة و التي يجب أن تكون ملائمة و موثوقة حتى يتم استخدامها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة لهذا تولي المؤسسات اهتماما خاصا لإعداد و عرض هذه التقارير و المتمثلة في:<sup>2</sup>

• الميزانية؛

• جدول حسابات الناتج؛

• الجداول الملحقه.

إن التقارير المالية هي مجموعة من الأوعية المالية التي تصب فيها المعلومات وفقا لأشكال مختلفة يحددها الهدف منها، يقوم هذا المفهوم علي الأساس القاضي بان كل الأطراف الداخلية و الخارجية عن المؤسسة ذات الاهتمام بنشاطاتها التجارية و الأفاق المستقبلية لها يجب أن تجد حاجاتها من المعلومات متضمنة في التقارير المالية ، و يشترط في التقارير المالية توفر الخصائص التالية :

<sup>1</sup> معالي فهمي حيدر، نظم المعلومات ، مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، سنة 2002 ، ص 10.

<sup>2</sup> محمد نور برهان، غازي إبراهيم رخو، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، 1998 ، ص 18.

1. أن تكون التقارير المالية ذات مدلول بخصوص كل الجوانب التي يراد قياسها و دراستها للخروج باستنتاجات واقعية، و كل وضع غير ذلك سيؤدي إلي نتائج مضللة؛

2. أن تكون التقارير المالية سهلة الفهم و الاستعمال؛

3. يشترط في التقارير المالية الدقة في المعلومات، فالنتيـبـؤ بالمستقبل يتوقف إلي حد كبير علي درجة الدقة التي تتصف بها التقارير المالية؛

4. التوقيت المناسب لان أي تأخر لجعل التقارير المالية في متناول مستخدميها ينقص من قيمتها.

إن الهدف الرئيسي للتقارير المالية هي توفير المعلومات اللازمة لتغطية احتياجات كل الأطراف المستخدمة لها، هذه المعلومات قد تكون تقديرات مالية و اقتصادية متعلقة بالمؤسسة، وكفاءة التشغيل لديها، أي أنها تقدم ترجمة مالية للعمليات المتعلقة بالموارد المتوفرة و الاستخدامات.<sup>1</sup>

و تتمثل التقارير المالية في:

✓ الميزانية العامة: وهي عبارة عن جدول مكون من قسمين قسم لعناصر الأصول و آخر لعناصر الخصوم ، فهي بمثابة صورة لوضعية المؤسسة في وقت ما، فعند بدا المؤسسة لنشاطها تسمى الميزانية الافتتاحية و هي توضح عناصر الأصول و الخصوم في مرحلتها الابتدائية، و عند نهاية الدورة تسمى الدورة الافتتاحية و هي توضح عناصر الأصول و الخصوم في مرحلتها الابتدائية، و عند نهاية الدورة تسمى الميزانية الختامية. تظهر الميزانية العامة و التي تسمى أيضا بقائمة المركز المالي عناصر الأصول و الخصوم للمؤسسة في تاريخ معين.<sup>2</sup>

✓ قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج): حيث تعتبر قائمة الدخل كتنقيح لقدرة المؤسسة علي تحقيق الأرباح ، وذلك من خلال مقارنة إيرادات الخاصة بفترة زمنية معينة بالمصروفات التي تساهم في تلك الإيرادات ، و تسمى أيضا جدول حسابات النتائج، فالنتيجة هي الفرق بين التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة للمؤسسة ، و نتيجة ذلك عبارة عن ربح أو خسارة الفترة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سعد غالب ياسين ، نظم المعلومات الإدارية ، البازوري للنشر ، الأردن ، 1996 ، ص 22 .

<sup>2</sup> أمين السيد احمد لطفي ، مراجعة و تدقيق نظم المعلومات ، دار الجامعية ، مصر ، 2005 ، ص 10.

<sup>3</sup> أمين السيد احمد لطفي ، المرجع نفسه ، ص 1121.

✓ الجداول الملحقة: و التي هي عبارة عن قوائم تحتوي علي الشروحات اللازمة من اجل فهم أفضل لمستندات و وثائق التحليل الأخرى و لتكمل الاحتياجات الأخرى ، أو تقدم بصفة أخرى المعلومات التي تحتويها تلك الأخيرة، ويمكن تلخيص اهم الجداول الملحقة بالقوائم المالية فيما يلي:

- جدول حسابات النتائج؛
- جدول حركة الذمة المالية المدينة؛
- جدول حركة الذمة المالية الدائنة؛
- جدول الاستثمارات؛
- جدول الاهتلاكات؛
- جدول الذمم؛
- جدول الأموال المملوكة؛
- جدول الدائنين؛
- جدول المخزونات؛
- جدول التنازلات عن الاستثمارات؛
- جدول المعلومات المختلفة.

#### المطلب الثاني: مفهوم نظام المعلومات المالي و أهم وظائفه

يعرف النظام بأنه مجموعة من الأجزاء المترابطة التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق هدف ما عن طريق قبول مدخلات وإنتاج مخرجات من خلال إجراء تحويلي منظم ، كما أن هذه الأجزاء تكون في حالة تفاعل مع بيئتها .كما تعرف نظم المعلومات بأنه إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد البشرية و الآلية لتحويل المدخلات إلي مخرجات لتحقيق أهداف المشروع .<sup>1</sup>

#### الفرع الأول : مفهوم نظام المعلومات المالي:

يمكن تقسيم نظم المعلومات إلي عدة أقسام:

- نظام تشغيل البيانات؛

<sup>1</sup> علوطي لمين، المرجع السابق، ص 46.

- النظم المعرفية؛
- أنظمة المعلومات الإدارية؛
- أنظمة دعم القرار؛
- أنظمة دعم الإدارة العليا؛
- النظم الخبيرة.

فبالنسبة لنظام تشغيل البيانات : يهدف هذا النوع إلي خدمة المستويات التشغيلية داخل المنظمة، و يعتمد علي الحاسب الآلي من اجل تسجيل البيانات الروتينية التي تتم في مجالات النشاط المختلفة مثل الأجور ، نظم تشغيل البيانات و تتميز بعنصرين:

رسم حدود المنظمة و بيئتها من خلال ربط العملاء بالمنظمة و إدارتها ، و هذا يدل علي انه فشل هذا النظام ينتج عنه فشل في الحصول علي المدخلات من البيئة أو تصدير المخرجات إلي البيئة. كذلك يعد هذا النظام بمثابة منتج للمعلومات ، كي يستخدم بواسطة أنواع أخرى من نظم المعلومات.<sup>1</sup>

كذلك النظم المعرفية تهدف تلك النظم إلي دعم العاملين في مجالي المعرفية و المعلومات داخل المنظمة، وهذا بغرض وصول المعرفة الجديدة و الخبرة الفنية بشكل متكامل، و يقصد بالعاملين في مجال المعرفة هؤلاء الأفراد المؤهلون بدرجة مهنية كالأطباء و المحامون و المهندسون، حيث يندرج عملهم في معلومات و معرفة جديدة.

أما أنظمة تجهيز المكاتب أليا، فتعد نوعا خاصا من نظم تشغيل المعلومات والتي يمكن استخدامها في نطاق أعمال و أنشطة المكاتب، و أنشطة المكاتب، و أن هذا النوع يشمل كل الاتصالات الرسمية و غير الرسمية التي تتعلق بإيصال المعلومات المكتوبة و غير المكتوبة من شخص لأخر سواء كان هذا داخل المنظمة أو خارجها.

أنظمة المعلومات الإدارية، نظرا لتزايد حجم المنظمات و ما تتعامل به من معلومات، أصبحت نظم معالجة البيانات غير قادرة علي توفير احتياجات متخذي القرار من معلومات، وهذا ما جعل المنظمات

<sup>1</sup> كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، 2004، ص47.

نتجه إلى تطبيق هذا النوع معتمدة في ذلك علي الحاسب الآلي و التي توفر المعلومات للمديرين ذوي الاحتياجات المتشابهة في المنظمة.<sup>1</sup>

كذلك أنظمة دعم القرار، والتي هي نظم تهدف الي مساعدة المديرين عن اتخاذهم لقرارات غير متكررة، و بعبارة أخرى التي لا يمكن تحديدها مسبقا، و هذا النوع يعتمد علي ما نتجه نظم تشغيل البيانات و نظم المعلومات الإدارية من معلومات.

حيث إن نظام المعلومات الأجزاء المادية للنظام و التي تضمن قيام النظام بوظائفه، و تتضمن هذه الأجزاء كل من الأجهزة، وسائل التخزين، البرامج، قاعدة البيانات، إجراءات التشغيل و الأفراد. من هذه الأجزاء، لدينا الأجهزة: وسائل حفظ و تخزين البيانات، البرامج، قاعدة البيانات، إجراءات التشغيل، العنصر البشري.

ولهذا النظام خصائص تتمثل في:<sup>2</sup>

- يرتبط وجود النظام بوجود هدف معين أو مجموعة من الأهداف التي تسعى لتحقيقها لوصول النظام إلي حالة التوازن المرغوبة و إلي استمراره؛
- النظرية العامة للنظم تتعامل مع ظاهرة معينة ككل بكامل أجزائها و عناصرها المترابطة و المتفاعلة، فهي لا تري أن النظام قابل للتجزئة؛
- جميع النظم مهددة بالفناء، لذلك تسعى جاهدة لمقاومته و تأجيله، و هذا من خلال ضمان استمرار تدفق المدخلات و التكيف مع المحولات التي يحدها النظام شريطة أن تكون مخرجات النظام اكبر من مدخلاته؛
- أن احتواء النظام علي عدد من النظم الفرعية لها نفس خصائص النظام الأساسي، و لكنها تعمل كنظم مستقلة و مختصة في عمل أو وظيفة معينة تساهم في تحقيق أهداف النظام يجعل من النظام نظاما معقدا؛

<sup>1</sup> كمال الدين الدهراوي، المرجع السابق ، ص 19-20-21.

<sup>2</sup> ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية و اثرها في اتخاذ القرارات ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة باتنة، 2008. 2009 ص 72.

• تحتاج النظم إلي أداة لضبط و إدارة أجزاء المكونة لها لضمان تحقيق الأهداف و كما سبق و ذكرنا تعد المعلومات المرتدة أداة تحقيق الضبط الذاتي لنظام من خلال تحديد الانحراف عن الأهداف المخططة و بالتالي تصحيح الأنشطة التي أدت إلي تلك الانحرافات؛

• تقوم حركة العمل في أي نظام من خلال مجموعة محددة ومنظمة من المراحل، ينتهي بتحقيق الأهداف التي من اجلها وجد النظام، وتتضمن كل مرحلة وجود عدد معين من الأنشطة التي يقوم عليها النظام، هذه الأخيرة تقوم بتحويل المدخلات التي يحصل عليها النظام إلي مخرجات تحتاجها نظم أخرى و للأنظمة أنواع جري الاتفاق عليها وهي:

1. **النظام المفتوح:** يعرف يتفاعل مع بيئة خارجية يؤثر فيها و يتأثر به تأثيرا فاعلا ، ويستمد هذا النوع من البيئة مدخلا ته الأساسية لاستمراره و قيامه بتأدية وظيفته، و كذلك المدخلات الإحلالية أزمة لاستمرار أدائه و تطويره فضلا عن المدخلات البيئية التي تؤثر خارجيا علي عملياته، و من ناحية أخرى فان النظام المفتوح تؤثر مخرجاته علي البيئة التي تحتويه ، فمخرجات النظام تمثل مدخلات البيئة، و من الأمثلة علي النظام المفتوح، الإنسان، العاملين .... الخ الشكل يوضح علاقة النظام بعناصره مع البيئة الخارجية؛

2. **النظام المغلق:** فهو ذلك النظام الذي لا يتفاعل مع البيئة الخارجية و لا يؤثر فيها و لا يتأثر بها، و من ثم فانه ليس له مخرجات إليها أو مدخلات منها، وهو ينذر وجوده في الحياة، و لكن لغرض لإبداء الرأي بان هناك نظام مفتوح، إذن لابد من وجود نظام مغلق، و الشكل يوضح ذلك في حالة النظام المغلق.

#### الفرع الثاني: أهم وظائف نظام المعلومات المالي

يمكن تجميع الوظائف التي يقوم بها نظام المعلومات المالي في خمسة وظائف هي:<sup>1</sup>  
أولاً: **تجميع البيانات:** تبدأ وظيفة تجميع البيانات في نظم المعلومات بتحديد ما هي البيانات التي ستعتبر المدخلات الأساسية للنظام، ثم تجميع هذه البيانات من مصادرها المختلفة و إدخالها إلي النظام و إعدادها للتشغيل من خلال مجموعة محددة من الأنشطة، وعادة ما تتم عملية تحديد البيانات التي ستعتبر المدخلات الأساسية للنظام؛

<sup>1</sup>. كمال الدين الدهراوي ، المرجع السابق ، ص 21.20.19 .

**ثانيا: تشغيل البيانات:** يقصد بتشغيل البيانات معالجة البيانات خلال مجموعة معينة من العمليات الأساسية لتحويلها لمعلومة ذات معنى مفيد لمتخذي القرارات و لا تختلف هذه العمليات الأساسية لتشغيل البيانات باختلاف ناظم المعلومات سواء كان يدوي، آلي أو الكتروني و تتمثل العمليات الأساسية لتشغيل البيانات في عمليات التصنيف، الترتيب، العمليات الحسابية، المقارنة، التلخيص و التقرير و بداية يجب ملاحظة انه لا يشترط بالضرورة أن تمر البيانات علي كل هذه العمليات حتى تصبح معلومات مفيدة ، كما لا يشترط بالضرورة أيضا أن يتم القيام بهذه العمليات وفقا لتتابع معين و أن يشمل كل تشغيل للبيانات نفس المجموعة من البيانات؛

**ثالثا: إدارة البيانات:** وظيفه إدارة البيانات تتكون من ثلاثة خطوات:

تخزين، تحديث و استدعاء و التخزين يعني وضع البيانات ملفات او قواعد بيانات و تقدم البيانات المخزونة تاريخ للإحداث و تعكس حالة الوحدة الاقتصادية كما تخدم في عملية التخطيط و يتم تخزين البيانات إما علي أساس دائم أو بصورة مؤقتة انتظارا لمزيد من التشغيل لهذه البيانات، و تحديث البيانات يتمثل في تعديل البيانات المخزونة لتعكس الأحداث والعمليات و القرارات المتخذة حديثا؛

**رابعا: رقابة و حماية البيانات:** قد تحدث أخطاء في البيانات التي تدخل للتشغيل و قد تفقد هذه البيانات أو قد يتم التلاعب في السجلات أثناء التشغيل، و لذلك فان احد الوظائف الهامة لنظم المعلومات هوي حماية البيانات من التلاعب و التأكد من دقة البيانات و بالتالي دقة المعلومات و الإجراءات التي تساعد في تنفيذ هذه المهمة.

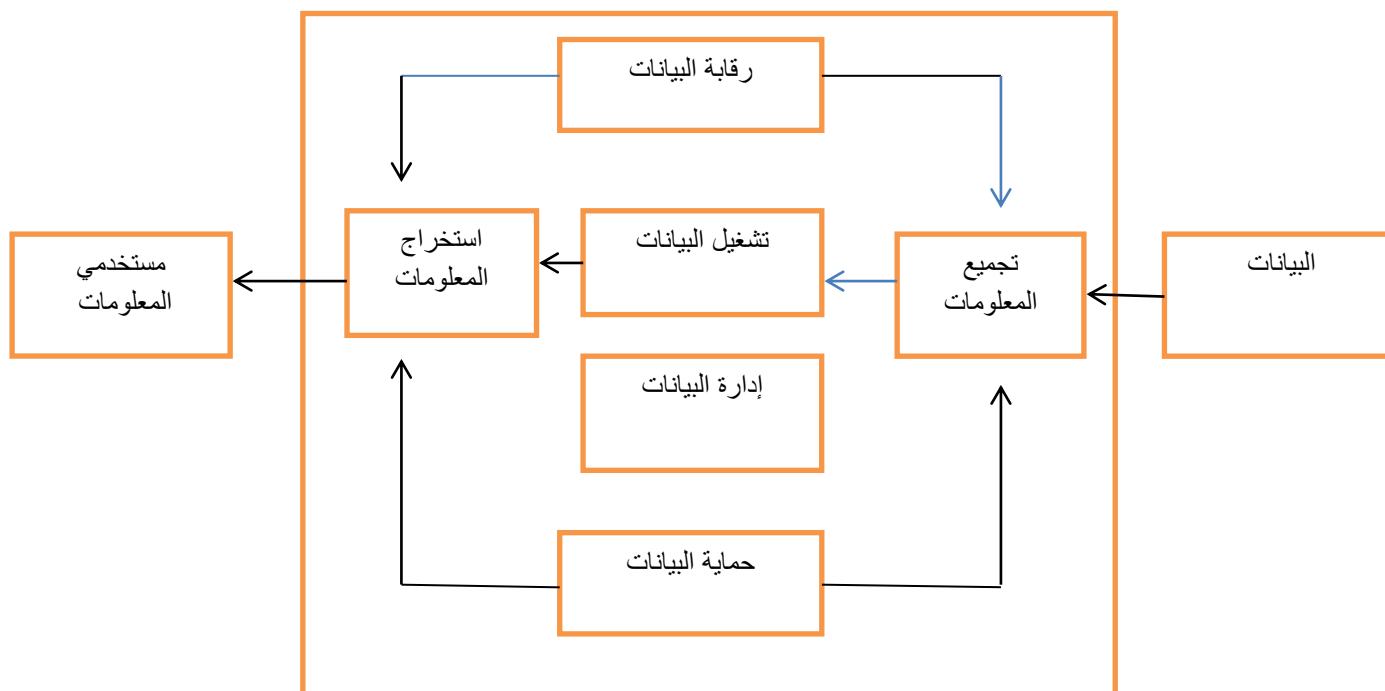
**خامسا: إنتاج المعلومات:** الوظيفة النهائية لنظام المعلومات هي وضع المعلومات في يد المستخدمين، و يتطلب ذلك عدة خطوات: إنتاج التقارير و التي تحتوي علي المعلومات الناتجة من التشغيل او من البيانات المخزونة او من كلاهما، وغالبا ما يتطلب إعداد التقارير تحليل و تفسير البيانات التي تحتويها التقارير و الخطوة التالية هي التوصيل و التي تتكون من:

**سادسا: الإجراءات:** هوي تتابع الخطوات الخاصة بدورة تشغيل البيانات، وقد يتم انجازها يدويا أو عن طريق الحاسب الآلي أو خليط من العمل اليدوي و الآلي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>. ناصر محمد علي الجهلي ، المرجع السابق ، ص 75 .



الشكل (02): وظائف نظام المعلومات



المصدر: كمال الدين الدهراوي ، المرجع السابق ، ص 20.

### المطلب الثالث: جودة المعلومة المالية

تحدد مفاهيم جودة المعلومات الخصائص التي تتسم بها المعلومات المالية المفيدة او القواعد الاساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المالية ، و يؤدي تحديد هذه الخصائص الي مساعدة المسؤولين عند إعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المالية التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية.<sup>1</sup> وعليه سيتم تناول في ( الفرع الأول)، تعريف وقياس جودة المعلومة المالية، وفي (الفرع الثاني)، أبعاد مهمة لتحقيق الجودة في المعلومة المالية.

#### الفرع الأول: تعريف وقياس جودة المعلومة المالية

تعرف جودة المعلومة المالية علي أنها الخصائص التي تتسم بها المعلومات المالية و كذا القواعد الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المالية، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلي مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية و المالية، كما تساعد المسؤولين عند إعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية بديلة.

<sup>1</sup>. ناصر محمد علي المجهلي، نفس المرجع السابق، ص 75.

إن قياس جودة المعلومات المالية يبقى نسبي، لكن أن تكون المعلومة بجودة عالية أفضل من لا جودة ن و هذه بعض المعايير لقياس الجودة وهي:

**أولاً: المنفعة:** هي استخدام المعلومة من أجل منفعة معينة، و تكمن جودة المنفعة في كمية المعلومات و سهولة الحصول عليها كما يمكن التمييز بين عدة أشكال للمنفعة:

1. **منفعة شكلية:** تجانس الشكل مع احتياجات المستخدم؛
2. **منفعة زمنية:** الحصول عليها وقت الحاجة لاستخدامها؛
3. **منفعة مكانية:** سهولة الحصول عليها؛
4. **منفعة التقييم تصحيحية:** أهميتها في تقييم القرارات المتخذة.

**ثانياً: الدقة:** إن المعلومات الدقيقة تكون مهمة في تقييم الدقيق للأحداث سواء في المستقبل أو الحاضر أو الماضي؛

**ثالثاً: التنبؤ:** كلما كانت المعلومة مساعدة علي التنبؤ كلما كانت أكثر جودة، لان من بين أهم أهداف المعلومة استخدام معلومات حقيقية عن الماضي في التنبؤ بمعلومات متوقعة عن المستقبل؛

**رابعاً: الفعالية:** و هي العلاقة بين الأهداف و النتائج، أي مدي تحقيق المعلومة للأهداف المسطرة لأجلها و ذلك بمقارنتها مع نتائج استخدامها؛

**خامساً: الكفاءة:** هي العلاقة بين الاستخدام و النتائج، أي أن تكون المعلومة بأقل التكاليف و بأكثر منفعة من وراءها؛<sup>1</sup>

#### الفرع الثاني: أبعاد مهمة لتحقيق الجودة في المعلوم المالية

إن احترام أبعاد معينة في معالجة و إعداد المعلومات المالية يؤثر بالإيجاب علي جودتها ، و هذه الأبعاد هي:

1. **التحديد:** أي أن تكون المعلومة محددة بدقة؛
2. **السرعة:** إن سرعة الإيصال للمعلومات لها دور في تكافؤ الفرص لاستخدام المعلومة؛
3. **شمولية المعلومة:** يجب أن تكون المعلومة مترابطة فيما بينها و شاملة في وصف الأحداث المعبرة عنها؛
4. **الملائمة:** ملائمة المعلومة هي المقياس الأساسي لجودة المعلومات؛

<sup>1</sup> عبد المالك مزهودة ، الأداء بين الكفاءة و الفعالية ، مفهوم و تقييم ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد الأول ، نوفمبر ، جامعة بسكرة ، 2001 ، ص 87 .

5. التوافق في التصوير أو التمثيل: يجب أن يتطابق شكل المعلومة مع وصفها للحدث

6. التأكد : يجب أن تكون المعلومة المعدة من أطراف مختلفة تؤدي إلي نتيجة واحدة

### المبحث الثاني: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي

يحضى موضوع تقييم الأداء المالي باهتمام العديد من المفكرين و المسيرين لتحديد مدي قدرة المؤسسة في تحقيق أهدافها الرئيسية و إدارة مواردها بكفاءة و فعالية ، الأمر الذي يستدعي تحليلا لمختلف أنشطتها من اجل تقييم أدائها الكلي، وبما إن تقييم الأداء المالي يعتبر من أهم العمليات التي تعتمد عليها المؤسسة لتحقيق أهدافها المنشودة، و تحسين مركزها المالي الأمر الذي يستدعي تحسين أدائها المالي من خلال تقييمه لأنه محور أساسي للمؤسسة، وعليه فان هذا المبحث يعالج الإطار النظري لتقييم الأداء المالي ضمن أربعة مطالب.<sup>1</sup>

#### المطلب الأول: يتناول مفهوم الأداء المالي

المطلب الثاني: يتناول مفهوم و أهداف تقييم الاداء المالي

المطلب الثالث: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي

المطلب الرابع: المؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي

لتقييم الأداء أهمية بالغة في إيجاد الثغرات و النقائص بالمؤسسة، و التحقق من بلوغ الأهداف المحددة مسبقا.

#### المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي

من صعب إعطاء تعريف بسيط و محدد للأداء و هذا نظرا لاستخدامه علي نطاق واسع في ميدان الأعمال من جهة و تعدد الزوايا التي ينظر إليه من جهة أخرى.

مفهوم الأداء ككل يعرف الأداء في مجال التسيير بأنه: " تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة ".<sup>2</sup>

و عرف أيضا بأنه: " عبارة عن النتائج المتحققة نتيجة تفاعل العوامل الداخلية . علي اختلاف أنواعها . و تأثيرات الخارجية و استغلالها من قبل المؤسسة في تحقيق أهدافها ".<sup>1</sup>

<sup>1</sup>. دادن عبد الغاني ، قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الجزائر ، 2006 . 2007 ص 22.

<sup>2</sup> Le petit LAROUSSE dictionnaire encyclopédique illuter .1998.p1179.

من خلال ما سبق نستنتج إن الأداء هوي عبارة عن قدرة المؤسسة علي تجسيد أهدافها المسطرة في نتائج فعلية، و التي تحققها المؤسسة من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها المتاحة في ظل ظروف بيئتها الداخلية و الخارجية.

### المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز علي استخدام مؤشرات مالية لقياس مدي انجاز الأهداف و يعبر علي أداء الشركات حيث انه الدعم الأساسي لأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، و يساهم في إتاحة الموارد المالية و تزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة و التي تساعد علي تلبية احتياجات أصحاب المصالح و تحقيق أهدافهم ، ومما سبق فان الأداء المالي:<sup>2</sup>

✓ أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية؛

✓ أداة لتدارك الثغرات و المشاكل التي قد تظهر .

كما يمكن تعريفه علي انه: " تشخيص الوضع المالي للمؤسسة لمعرفة مدي قدرتها علي إنشاء قيمة و مجابهة المستقبل من خلال اعتمادها علي الميزانيات، جدول حسابات النتائج، الجداول الملحقه، و لكن لا جدوي من ذلك إذا لم يأخذ الطرف الاقتصادي و القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة ، و علي هذا الأساس فان تشخيص الأداء يتم بمعاينة المر دودية للمؤسسة و معدل نمو الإرباح و حسب **serge evraert** فان الأداء المالي يعني تسليط الضوء علي فحص العناصر التالية:<sup>3</sup>

✓ العوامل المؤثرة في المر دودية المالية؛

✓ اثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين علي الأموال الخاصة؛

✓ مدي مساهمة معدل نمو المؤسسة في انجاز السياسة المالية و تحقيق فوائض من الأرباح؛

✓ مدي تغطية مستوي النشاط للمصاريف العامة؛

<sup>1</sup> وائل محمد صبجي إدريس، طاهر محمد منصور الغاني ، أساسيات الأداء و بطاقة التقييم المتوازن ، دار وائل للنشر، ط1، عمان ، الأردن، 2009، ص 39.

<sup>2</sup> وائل محمد صبجي إدريس، طاهر محمد منصور الغاني، المرجع نفسه، ص 40.39.

<sup>3</sup> محمد محمود الخطيب ، العوامل المؤثرة علي الأداء المالي : (الأداء المالي و أثره علي عوائد أسهم الشركات) ، ط 1 ، دار الحامد ، عمان ، 2010 ، ص 48.

و منه فان الأداء المالي يعبر عن مدي قدرة المؤسسة علي الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل و القصير من اجل تشكيل ثروة.

الأداء المالي هو مدى نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية و معنوية أفضل استغلال و تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة.<sup>1</sup>

أما تقييم الأداء المالي فيعرف علي انه: " تقييم حكم علي إدارة الموارد الطبيعية و المادية و المالية المتاحة للمؤسسة و ذلك لخدمة رغبات أطراف مختلفة، أي يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياسا للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا".

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة عملية بالغة الأهمية و ذلك لما يخدم مختلف الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة و ذلك للأسباب التالية:

- ✓ تحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس و مقارنة النتائج مما يسمح بالحكم علي الفاعلية؛
- ✓ تحديد الأهمية بالنسبية بين النتائج و الموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم علي الكفاءة ، حيث إن الفاعلية هي تحقيق الأهداف المسطرة وفقا للموارد المتاحة، إما الكفاءة فهي تقوم علي الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، حيث تواجه المؤسسة خلال القيام بنشاطها عدة مشاكل و صعوبات قد تعرقلها في أداء وظائفها، مما يدفع بالمسيرين إلي البحث عن مصادر هذه المشاكل و تحليلها و اتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها، ومن أهم العوامل المؤثرة علي الأداء المالي للمؤسسة نجد.<sup>2</sup>

#### أولا. العوامل الداخلية المؤثرة علي الأداء المالي للمؤسسة

هي تلك العوامل التي تؤثر علي أداء المؤسسة و التي يمكن للمؤسسة التحكم فيها و السيطرة عليها بالشكل الذي يساعد علي تعظيم العائد و تقليل التكاليف و من أهم هذه العوامل نجد :

- الرقابة علي التكاليف؛
  - الرقابة علي كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة؛
  - الرقابة علي تكلفة الحصول علي الأموال؛
- حيث تكمن أهمية تقييم الأداء المالي في:
- يمكن من متابعة و معرفة نشاط الشركة و طبيعته؛

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، المرجع نفسه، ص 49.48.

<sup>2</sup> محمد محمود الخطيب، المرجع نفسه، ص 49.

- يساعد في إجراء عملية التحليل و المقارنة و تفسير البيانات المالية؛
- فهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع الشركة.<sup>1</sup>
- و يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية:
- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية و قائمة الدخل، حيث إن من خطوات الأداء المالي أعداد الموازنات و القوائم المالية و التقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل النسب الربحية و السيولة و النشاط و الرفع المالي و التوزيعات، و تتم بأعداد و اختيار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي .
- دراسة و تقييم النسب ، بعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات و الفروقات و مواطن ضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع او مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع؛
- وضع التوصيات الملائمة معتمدين علي عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق و أثرها علي الشركات لتعامل معها و معالجتها.<sup>2</sup>

#### المطلب الثالث: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي و أهدافه

تعد مرحلة جمع المعلومات المرحلة الأولى في عملية التقييم، فجمع المعلومات هي نقطة الانطلاق، حيث يشترط أن تكون هذه المعلومات ذات جودة و في الوقت المناسب، وهناك أهداف لتقييم الأداء المالي، وعليه تم تقسيم هذا المطلب إلي فرعين علي النحو الآتي:

##### الفرع الأول: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي

##### الفرع الثاني: أهداف تقييم الأداء المالي

##### الفرع الأول: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي

هناك مصادر خارجية كالمعلومات العامة التي تتعلق بالظرف الاقتصادي، و المعلومات القطاعية الذي يتم الحصول عليه من احدي الأطراف التالية: النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية، المجالات المتخصصة، بعض المواقع علي الانترنت..الخ، و هناك مصادر داخلية، والتي تتمثل في

<sup>1</sup> اليأس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) ، ط2، الأردن، عمان، دار وائل للنشر و التوزيع،

2011 ، ص 88.

<sup>2</sup> ناصر دادي عدون، نواصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، الجزائر، دار الأفاق للنشر، 2001، ص 22.

الميزانية وهي تصوير الوضع المالي أو الحالة المالية للمؤسسة و ذلك في لحظه زمنية معينة، كذلك جدول حساب النتيجة الذي هوي بيان ملخص لأعباء و المنتوجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، و لا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل او تاريخ السحب . كذلك جدول تدفقات الخزينة الذي يعتبر لوحدة قيادية أمام قمة الإدارة المالية حيث تتخذ علي ضوءها القرارات الهامة و الإستراتيجية كتغيير النشاط.

وهناك الملاحق و هي الوثائق تحتوي على تفاصيل ضرورية و معلومات مكملة لتلك الموجودة

في الميزانية.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أهداف تقييم الأداء المالي

- تتعد الأطراف التي تقوم بعملية التقييم ، قد يقوم بها المسير داخل المؤسسة ، او مكتب دراسات خاص و لكل طرف أهدافه الخاصة إلا أن أهداف عملية التقييم تتمثل عموما في ما يلي:
- الوقوف علي مستوي انجاز المؤسسة ، مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها؛
  - اتخاذ القرارات حول الاستثمار، أو التمويل، أو توزيع الأرباح أو تغير رأس المال؛
  - الوقوف علي مدي كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة، تحقق أكبر عائد بتكاليف اقل؛
  - تبيان أهم نقاط القوة و الضعف للمؤسسة، و التي تساعد المقيم علي تقييم المؤسسة
  - ترشيد الانحرافات و معرفة أسبابها لكي تتخذ الإجراءات التصحيحية منعا لتكرارها؛
  - ترشيد الإنفاق عن طريق متابعة كيفية استخدام المؤسسة لمواردها، و مدي تحقيق الأهداف المرسومة ، من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة؛
  - التأكد من تحقيق التنسيق بين مختلف أوجه نشاط المؤسسة، و هذا لضمان الربحية و النمو و تقادي الإسراف المالي.<sup>2</sup>

### المطلب الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي

يدرس هذا المطلب تقديم بعض المؤشرات المالية التي تسهل عملية تقييم الأداء المالي من اجل الوصول إلي معلومات عن الوضعية المالية للمؤسسة.

لذا سيتم تناول في هذا المطلب، النسب المالية، في (الفرع الأول)، ثم مؤشرات الربحية و المردودية، في (الفرع الثاني).

<sup>1</sup> الياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، المرجع السابق ، ص 88 .89.

## الفرع الأول: النسب المالية

يعتبر التحليل المالي باستخدام النسب المالية من أكثر الأدوات المستخدمة في تحليل القوائم في تحليل القوائم المالية و يمكن القول أن النسب المالية التي تستخدم في التحليل المالي ليست هي الغاية في التحليل المالي وإنما هي في الواقع أداة تستخدم من أجل الوصول إلي نتائج تعطي الإجابة للعديد من التساؤلات المتعلقة بالمركز المالي و النقدي و الأداء و تقييم قرارات الاستثمار و قرارات التمويل وهي كالتالي:

### أولاً: نسب السيولة

تلجأ الإدارة المالية إلي نسب السيولة للحكم علي مدى قدرتها في تسديد ما عليها من التزامات مستحقة في تواريخ استحقاقها و من أهم هذه النسب هي:<sup>1</sup>

1. **نسب التداول:** تحسب نسبة التداول من قسمة الموجودات المتداولة علي المطلوبات المتداولة وفق

العلاقة التالية:

$$\text{نسب التداول} = \frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

ويعبر ناتج هذه النسبة عن عدد مرات تغطية الموجودات المتداولة للمطلوبات المتداولة و بمعنى آخر فإنها تشير إلي المدى الذي يمكن أن تتخفف فيه قيمة الموجودات المتداولة عن قيمتها الدفترية كما هي ظاهرة في الميزانية العمومية دون أن تتعرض الإدارة المالية إلي مخاطر فقدان السيولة أي إلي مخاطر العسر المالي.<sup>2</sup>

و بالتالي فان ارتفاع قيمة هذه النسبة عن المعيار التاريخي أو الصناعي فإنها تشير إلي أن الإدارة المالية لا تتعرض إلي صعوبة في تسديد ما عليها من التزامات مستحقة ممثلة بالمطلوبات المتداولة.

### 2. نسبة السيولة السريعة

تلجأ الإدارة المالية إلي نسبة السريعة لتعزيز دراسة نسبة التداول بشأن تقييم موقف السيولة و تحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الموجودات المتداولة} - \text{المخزون السلعي}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

<sup>1</sup> حمزة محمود زبيد ، الإدارة المالية المتقدمة ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، ط2، عمان، 2008، ص126.

<sup>2</sup> منير شاكر، التحليل المالي، "مدخل مدخل صناعة القرارات"، دار وائل للنشر، ط2، عمان، 2005، ص 71.



و يرجع سبب استبعاد المخزون السلعي من بسط النسبة لكونه اقل الموجودات المتداولة سيولة بسبب بطئ تحويله إلي النقد أو بسبب عدم التأكد من بيعه.

### 3. السيولة الجاهزة:

تعتبر هذه النسبة أكثر صرامة لتقييم أداء المؤسسات من ناحية السيولة حيث تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة علي تسديد كل ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد علي السيولة الموجودة حالياً تحت تصرفها فقط دون اللجوء إلي كل قيمة غير جاهزة لأنه من الصعب علي المؤسسة أن تتوقع مدة معينة لتحويل المخزون إلي سيولة جاهزة كما يصعب عليها تحويل القيم غير الجاهزة إلي سيولة دون أن تفقد مكانتها و سمعتها في السوق و يتم حساب هذه النسبة كما يلي:<sup>1</sup>

نسبة السيولة الجاهزة = القيم الجاهزة / ديون قصيرة الأجل.

### ثانياً. نسب النشاط التشغيل:

تهتم هذه النسب بتقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة إدارة الأصول و الخصوم أي أنها تقيس مدى كفايتها في استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة في اقتناء الأصول و تتضمن هذه النسب ما يلي:

1. معدل دوران الأصول: يتم حساب معدل دوران الأصول بقسمة صافي المبيعات علي مجموع

الأصول و بهذا فانه يقيس مدى كفاءة الإدارة في استغلال تلك الأصول أو الاستثمارات في المشروع لتحقيق قدر كبير من المبيعات و لذلك فكلما زاد المعدل دل علي كفاءة الإدارة في استخدام الأصول، و كلما دل ذلك علي زيادة عدد مرات تحقيق العائد علي الأصول خلال السنة، حيث تعطي بالعلاقة التالية:

معدل دوران إجمالي الأصول = صافي المبيعات / مجموع الأصول.

2. معدل دوران الأصول الثابتة: يعتبر هذا المعدل مؤشراً لمدي الكفاءة في إدارة الأصول للمؤسسة

حيث وجد أن معدل دوران الأصول الثابتة للمؤسسة يفوق مثيله علي مستوي الصناعة فان ذلك قد يعني إما كفاءة عالية في استغلال الأصول الثابتة أو عدم كفاية الاستثمار في تلك الأصول إما في حالة انخفاض معدل دوران الأصول الثابتة علي مثيله مستوي الصناعة فان هذا قد يعني إما انخفاض في الكفاءة في استغلال الأصول أو المغالاة في الاستثمار فيها ، حيث تعطي بالعلاقة التالية:

خديجة ديزابت ،ومعطي الله مبروكة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة ماستر، جامعة قاصدي  
لمرباح، ورقلة، 2012.2013، ص32.

معدل دوران الأصول الثابتة = صافي المبيعات / الأصول الثابتة.

3. معدل دوران الأصول المتداولة: يتم حساب معدل دوران الأصول المتداولة بقسمة صافي

المبيعات علي مجموع الأصول المتداولة و يعتبر هذا المعدل مؤشرا لمدي الكفاءة في إدارة هذا

الأصول و توليد المبيعات منه و يحسب بالعلاقة التالية:<sup>1</sup>

معدل دوران الأصول المتداولة = صافي المبيعات /الأصول المتداولة.

الفرع الثاني: مؤشرات الربحية و المر دودية

إن الربحية و المر دية تدرس تعظيم ثروة المساهمين بالشركات هو الهدف الأساسي للمعنيين

بذلك وهي:

1. هامش الربح الصافي:

توضح هذه النسبة المدى الذي يمكن أن يخفضه الربح الصافي المتولد قبل أن تتعرض المنشأة

لخسائر فعلية، أي قبل أن يتحول صافي الربح بعد الضريبة إلي قيمة سالبة كما انه يدل علي قدرة

المؤسسة علي التحكم و السيطرة علي التكاليف و تعطي بالعلاقة التالية:

هامش الربح الصافي = النتيجة الصافية للسنة المالية /المبيعات

2. هامش الربح الإجمالي:

يتم حساب هامش الربح الإجمالي بقسمة الربح الإجمالي علي المبيعات، و حيث إن كل من بسط

و مقام النسبة يتضمن رقم المبيعات، فإنها تعتبر مؤشر ألمدي كفاءة الإدارة في التعامل مع العناصر التي

تكون تكلفة المبيعات، كما تعتبر مؤشرا عن ألمدي الذي يمكن أن تخفضه حصيلة المبيعات قبل أن

يتحول الربح الإجمالي إلي قيمة سالبة، و يحسب بالعلاقة التالية:

هامش الربح الإجمالي = الربح الإجمالي /المبيعات.

3. نسبة العائد علي الأصول:

هو مؤشر يقيس مدي ربحية الشركة نسبة إلي إجمالي أصولها ، و يعطي العائد علي الأصول

فكرة عن مدي كفاءة الإدارة في استخدام أصولها في لتحقيق الأرباح و يعطي بالعلاقة التالية:

<sup>1</sup> . خديجة ديزابت ، و معطي الله مبروكة ، المرجع نفسه ، ص 33.32.

هامش الربح الإجمالي = الربح الإجمالي / المبيعات.

ثانيا: نسب المردودية

1. المردودية الاقتصادية: تهتم بالنشاط الرئيسي وتستبعد النشاطات الثانوية و ذات الطابع

الاستثنائي حيث تحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال ممثلة بنتيجة الاستغلال من جدول

حسابات النتائج و الأصول الاقتصادية من الميزانية، وتحسب كما يلي:

المردودية الاقتصادية = إجمالي فائض الاستغلال / الأصول الاقتصادية

حيث أن الأصول الاقتصادية تساوي رؤوس الأموال الدائمة و التي تساوي الأموال الخاصة و

الديون طويلة و متوسطة الأجل، و هي مصادر التمويل التي تزيد مدة استحقاقها عن سنة.

2. المردودية المالية: تفيد هذه النسبة في معرفة الربح المحصل عليه في كل دينار مستعمل من

الأموال الخاصة ، وتحسب بالعلاقة التالية:

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة.

3. المردودية التجارية ( نسبة الربحية الصافية ): تعبر هذه النسبة عن مدى تحقيق المؤسسة لنسبة

صافية، أي بإبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال و تحسب بالعلاقة التالية: 1:

المردودية التجارية = النتيجة الصافية ÷ رقم الأعمال .

خلاصة الفصل:

<sup>1</sup> الياس ساسي و يوسف قريشي، مرجع سابق ، ص 19.

تعتبر جودة المعلومات في وقتنا الحاضر ثروة هامة إذ أن التحكم و الاستغلال الجيد لها يحقق أرباحا و نجاحا للخطط المستقبلية و ضمان لبقاء و استمرار المؤسسة، و تلعب التقارير المالية و خاصة مع تبني النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر دورا هاما و فعالا يتمثل في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرار بمعلومات جاهزة و صحيحة و دقيقة في الوقت المناسب .

تقييم أداء المؤسسة هي التقنية التي تسمح بمتابعة نشاطها و مساعدتها على العمل و الاجتهاد للتقدم و الاستمرار و محاولة تميزها بالكفاءة و الفعالية في الأسواق الداخلية و الخارجية .

# الفصل الثاني

## الدراسة الميدانية

## تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى جودة المعلومة المالية وتأثيرها على تقييم الأداء المالي. سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع من خلال الدراسة الميدانية لمؤسسة كوندور إلكترونيكس وحدة برج بوعرييج، والتي تعتبر من أهم المؤسسات الرائدة في تسويق و إنتاج الأجهزة الكهرومنزلية وذلك من خلال تحليل القوائم المالية للمؤسسة خلال الفترة (2017-2019). ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى المباحث التالية:

**المبحث الأول:** تقديم المؤسسة محل الدراسة.

**المبحث الثاني:** تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات و النسب المالية.

**المبحث الأول:** بطاقة تعريفية لمؤسسة كوندور

تعتبر مؤسسة كوندور من أكثر المؤسسات الرائدة في مجالها في السوق الجزائرية ولهذا تم اختيارها لدراسة مدى تأثير التخطيط الاستراتيجي على أدائها من منظور بطاقة الأداء المتوازن.

**المطلب الأول:** نشأة المؤسسة وتعريفها

**الفرع الأول:** نشأة المؤسسة

تنشط المؤسسة وفقا لأحكام القانون التجاري، حيث تحصلت على السجل التجاري في أبريل 2002، وبدأت نشاطها الفعلي في فيفري 2003، ويعتبر الاسم "كوندور" العلامة المسجلة للمؤسسة، إذ تم تسجيلها بهذا الاسم في الديوان الوطني لحماية المؤلفات والابتكارات في 30 أبريل 2003. نشاطها الأساسي قائم على إنتاج وتسويق و ضمان خدمات ما بعد البيع لأجهزة الالكترونية والكهرومنزلية ، وقد أصبحت المؤسسة خاصة ذات أسهم (SAP) في جوان 2012.<sup>1</sup>

**الفرع الثاني:** التعريف بالمؤسسة ميدان الدراسة

كوندور CONDOR هي شركة جزائرية خاصة تابعة لمجمع بن حمادي، يقع مقرها بولاية برج بوعرييج بالمنطقة الصناعية طريق المسيلة، تجزئة (70)، فرع (161)، تتربع على مساحة قدرها (80104م<sup>2</sup>)، يتمثل الاسم التجاري للمؤسسة في (ANTAR TRADCONDOR).<sup>2</sup>

**طبيعة الاستثمار:** تصميم وبيع المنتجات الالكترونية والكهرومنزلية، ولوازم الإعلام الآلي، ولوحات الطاقة الشمسية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بالاعتماد وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

<sup>2</sup> بالاعتماد وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

<sup>3</sup> بالاعتماد وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

## المطلب الثاني: فروع المؤسسة وشهاداتها

### الفرع الأول: فروع المؤسسة

- مؤسسة كوندور هي إحدى المكونات لمجموعة بن حمادي التي تحتوي على عدة وحدات هي:<sup>1</sup>
- مؤسسة "ARGILOR" وهي وحدة لإنتاج القمح الصلب ومشتقاته؛
  - مؤسسة "POLYBEN" وهي وحدة لإنتاج الأكياس البلاستيكية؛
  - مؤسسة "GEMAC" وهي وحدة لإنتاج البلاط ومواد البناء؛
  - مؤسسة "TRAVAUX COUVIA" وهي وحدة المشاريع البناء العملاق؛
  - مؤسسة "GEPATTE" وهي وحدة لإنتاج العجائن؛
  - مؤسسة "HODNA METAL" لإنتاج الصفائح.

### الفرع الثاني: شهادات الشركة:

حصلت المؤسسة على العديد من الشهادات أهمها شهادة الايزو 9001 نسخة 2000، شهادة الايزو 9001 نسخة 2010، كما تحصلت على شهادة الايزو 14001 نسخة 2004، شهادة الايزو 18001 نسخة 2007، وشهادة الايزو 26000 المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: الأهداف الإستراتيجية لمؤسسة كوندور

تسعي المؤسسة في الوقت الحالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الإستراتيجية نذكر منها:<sup>3</sup>

- ❖ الرفع من رقم الأعمال وتحسين مردودية المؤسسة؛
- ❖ المداومة على تنظيم وتحسين هيكل المؤسسة؛
- ❖ تدعيم الاستثمار باقتناء وسائل إنتاج عصرية بهدف تطوير وتوزيع المنتجات لمواجهة المنافسة القائمة وإيجاد سلاسل إنتاج جديدة؛
- ❖ وضع سياسة تجارية تستجيب لتطورات السوق؛
- ❖ ترسيخ ثقافة الزبون لدى كل أفراد المؤسسة؛
- ❖ دعم الاستثمار في مجال البحث والتطوير لمواجهة حاجات ورغبات الزبائن ومواكبة التطورات الخاصة في مجال التكنولوجيا؛
- ❖ دعم قنوات التوزيع عن طريق نشاط صالات العرض بهدف مواجهة المنافسة؛
- ❖ العمل على الرفع من حجم الصادرات بالإضافة إلى جعل الإنتاج موجه للتصدير؛
- ❖ العمل على جعل المؤسسة قادرة على مواكبة التطور التكنولوجي في العالم ومواجهة المنافسة؛

<sup>1</sup> بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

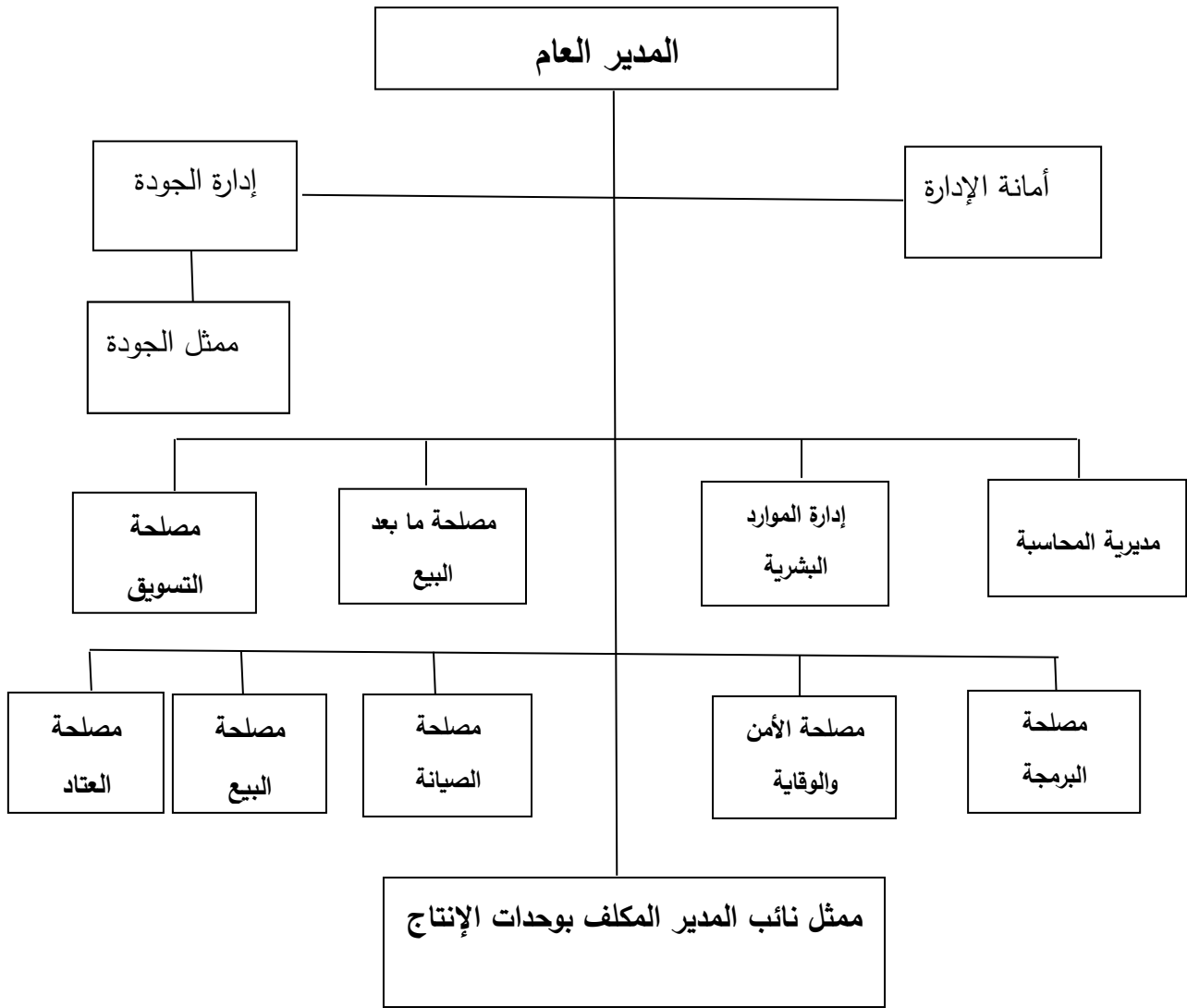
<sup>2</sup> بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

<sup>3</sup> بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

- ❖ التكوين المستمر للعمال والإطارات؛
  - ❖ الاستفادة من توظيف إطارات عالية المستوى والكفاءة.
- المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي للمؤسسة و تحليله  
أولاً: الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

يتم تقسيم العمل والترتيب السلمي والإداري لدوائر ومصالح مؤسسة "كوندور اليكترونيس" وفق المسؤوليات ومهام كل دائرة من هذه الدوائر، حيث يشتغل في مؤسسة كوندور أكثر من (5000) عامل، يتوزعون على مجمل الهيكل التنظيمي للمؤسسة ما يجعلها من أكبر المؤسسات الاقتصادية العاملة في الجزائر يمكن تمثيل الهياكل الوظيفية لمؤسسة "كوندور اليكترونيس" في الشكل التالي:<sup>1</sup>

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور



<sup>1</sup>لبالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.



المنتجات السمراء	وحدة الثلاجات	وحدة المكيفات	وحدة البلاستيك	وحدة بولسترين
---------------------	---------------	------------------	----------------	------------------

المصدر: وثائق مقدمة من طرف إدارة المؤسسة

ثانيا. تحليل الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور:

يتكون الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور مما يلي:<sup>1</sup>

1. المدير العام: هو الذي يشكل حلقة بين المنشأة والمنشأة والموظفين والأهداف الخاصة بها لأنه المسؤول عن العديد من المهام الخاصة بمجريات العمل لخبرته الكافية في أصول ومبادئ الإدارة الصحيحة؛
2. أمانة المديرية: تعتبر من الوظائف الإدارية المهمة في بيئة العمل حيث تقوم السكرتارية بالعديد من المهام، منها: متابعة البريد الوارد بشكل يومي، إرسال البريد الصادر في الوقت المحدد، الحرص على تنظيم المواعيد؛
3. إدارة الجودة: تهدف إلى تحسين وتطوير أدائها بصفة مستمرة وذلك من خلال الاستجابة لمتطلبات العميل.
4. ممثل الجودة: هي مجموعة من المبادئ والأدوات التي تهدف إلى تحقيق رضا العميل من خلال التصميم النهائي للمنتج مثل جودة الخدمة والتكلفة وتطوير المنتج؛
5. مديرية المحاسبة والمالية: هي القلب النابض للمؤسسة حيث تترجم كل عمليات الإنتاج والبيع إلى أموال تسدد بها تكاليف المنتجات، استلام المبالغ المالية المقابلة للمنتجات المقدمة أو هي التي توفر الجانب المالي الذي يضمن السير الحسن للمؤسسة؛
6. مديرية الموارد البشرية: من مهامها توظيف العمال حسب طلبات هياكل المؤسسة، معالجة الشؤون القانونية للعمال، التنسيق مع الهياكل الخارجية للعمل والشؤون العامة؛
7. مديرية خدمات ما بعد البيع: من مهامها توفير خدمات ما بعد البيع في إطار الضمان، جمع المعلومات حول مختلف الأعطاب في المنتج، توجيه عملية الإنتاج لتحسين المنتج؛
8. مصلحة التسويق: تتمثل مهامها الأساسية في دراسة وجذب كل ما يتعلق بمعلومات السوق، القيام بعمليات الإشهار في كافة وسائل الإعلام، تنظيم المعارض الوطنية والدولية؛
9. مصلحة البرمجة: تهتم بنظام يتكون من أشخاص وسجلات البيانات وعمليات يدوية وغير يدوية، حيث يقوم هذا النظام بمعالجة البيانات والمعلومات في المؤسسة؛

<sup>1</sup>بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

10. **مصلحة الأمن:** ويوكل لهذه المصلحة مهمة حماية أملاك الشركة من الإتلاف بشتى أنواعه؛
11. **مصلحة البيع:** تتمثل أهم مهامها في الاستماع إلى الزبون، دراسة السوق وإدارة مخزونه، الإمداد والتكفل بالنقل وفرز ملفات الشراء؛
12. **مصلحة العتاد:** وهي المسؤولة عن إمداد المصالح الأخرى بالتجهيزات المكتبية اللازمة، شاحنات النقل، البنزين....؛
13. **ممثل نائب المدير المكلف بوحدات الإنتاج:** يتفرع لعدة وحدات للإنتاج المختلفة للأجهزة معرفة على حسب نوعها مثل:
  - ✓ وحدة البلاستيك؛
  - ✓ وحدة البلاستيك؛
  - ✓ وحدة المكيفات والمواد البيضاء؛
  - ✓ وحدة الثلجات؛
  - ✓ وحدة المنتجات السمراء.

كما قامت المؤسسة المؤسدة مؤخرًا بتشكيل مجموعة جبائية **GRUPE FISCOL** تتكون من عدة شركات "حوالي (10) شركات" تابعة للشركة الأم، نذكر منها:

- ✓ كوندور إلكترونيك؛
- ✓ كوندور لوجستيك؛
- ✓ كوندور خدماتي؛
- ✓ فندق بن حمادي؛
- ✓ برج ستيل.

#### المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالية النسب المالية

بعد القيام بالتعريف بالمؤسسة محل الدراسة، سنقوم بدراسة تحليلية في المؤسسة وتنتهي إلى تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية و مؤشرات التوازن المالي وتم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب كالتالي:

**المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة كوندور الإلكترونيكس خلال الفترة (2017\_2019)**

**المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة كوندور خلال الفترة (2017\_2019)**

**المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية لمؤسسة كوندور الإلكترونيكس خلال الفترة (2017\_2019)**

**المطلب الأول: عرض الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج للمؤسسة.**

توضح الجداول التالية كل من جانب الأصول وجانب الخصوم للميزانيات المالية للمؤسسة خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2019، وكذلك جدول حسابات النتائج والتي سوف يتم الاعتماد عليها في دراسة الوضعية المالية للمؤسسة وتقييم أدائها المالي.

**أولاً. عرض الميزانية المالية**

**جدول رقم (01): يوضح جانب الأصول لمؤسسة كوندور اليكترونيكس خلال الفترة ( 2017-2019).**

المبلغ الصافي			البيان
2019	2018	2017	
-	-	-	شهرة المحل
2783372.07	40042026	8902756	التثبيات المعنوية
1958629958.81	13105788662	175835056	التثبيات العينية
00	00	00	التثبيات قيد التنفيذ
6363748768	6393158446	8284383254	التثبيات المالية
27046123	00	00	ضرائب مؤجلة على الأصل
46756699905	2993680766	25876791682	مجموع الأصول غير جارية
17504144050	22331584142	19349815573	المخزونات
21320718052	19817264078	15548084499	حقوق واستخدامات مماثلة
3005684620	4691668652	3477927505	نقديات ونقديات مماثلة
41830546725	47118032805	38375827579	مجموع الأصول الجارية
38587246630	3571707990.22	64252619261	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

**الجدول رقم (02): يوضح جانب الخصوم لمؤسسة كوندور خلال الفترة (2017\_ 2019)**

2019	2018	2017	البيان
2391643244	5813011475	260963167	النتيجة الصافية
42766979532	24766979532	19793968056	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
8945475841	7035035755	4257859736	قروض وديون مالية
41575750	70908784	100241818	ضرائب مؤجلة على الخصوم
657326679	745293820	589759934	ديون أخرى غير جارية
00	00	00	مؤونات ومنتجات ثابتة

مسبقا			
مجموع خصوم غير جارية	4947861489	7851238360	9644378270
موردون وحسابات ملحقة	7855555664	5591469687	8990836450
ضرائب ورسوم	561398009	394373697	558037220
ديون أخرى	1617447890	2498142487	249812487
خزينة الخصوم	29476388150	35562689806	35562689806
مجموع الخصوم الجارية	39510789715	44436675679	36053844083
المجموع العام للخصوم	64252619261	77054893572	88587246630

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

نلاحظ من خلال تقييم جدول أصول وخصوم الميزانية ما يلي:

- عند مقارنة الأصول غير الجارية لسنة 2018 مع سنة 2017 نلاحظ زيادة بقيمة 4060068904 دج، وهذا راجع إلى زيادة في بعض عناصر الميزانية والتي تتمثل في التثبيات العينية والتثبيات المالية، أما بالنسبة للأصول الجارية نلاحظ زيادة قيمتها 8742205226 دج، وهذا راجع للزيادة في النقديت والنقديت المماثلة.

- عند مقارنة الأصول غير جارية لسنة 2019 مع 2018 نلاحظ أن هناك زيادة بقيمة 16819839139 دج، وهذا

راجع إلى ارتفاع في بعض عناصر الميزانية والتي تتمثل في التثبيات المالية، أما بالنسبة للأصول الجارية نلاحظ أن هناك انخفاض بقيمة 5287486080 دج، وهذا راجع إلى الانخفاض في المخزونات والاستخدامات المماثلة.

- كما هو معلوم فإن خصوم المؤسسة هي عبارة عن استخدامات ومصادر التمويل التي اعتمدها المؤسسة لتمويل مواردها (الأصول)، ويوجد نوعين منها الأموال الدائمة والديون قصيرة الأجل.

• خلال الفترة 2017-2018 تغيرت قيمة هذه العناصر بشكل التالي:

- مجموعة رؤوس الأموال الخاصة زادت بقيمة 4973011476 دج .

- مجموعة الخصوم غير الجارية (ديون طويلة الأجل) خلال الفترة 2017-2018 نلاحظ أن هناك ارتفاع بقيمة 2903376871 دج، بسبب الزيادة في القروض والديون المالية والديون الأخرى .

- مجموع الخصوم الجارية (ديون قصيرة الأجل) خلال الفترة 2017-2018 نلاحظ أن هناك انخفاض بقيمة 4925885964 دج، وذلك بسبب زيادة في الخزينة والديون الأخرى .

• وخلال الفترة 2018-2019 تغيرت قيمة هذه العناصر بالشكل التالي:

- مجموع رؤوس الأموال الخاصة ارتفعت بقيمة 18122044744 دج .

- مجموع الخصوم غير الجارية (ديون طويلة الأجل) شهد ارتفاع بقيمة 1793139910 دج، بسبب زيادة في القروض والديون المالية للمؤسسة.
- مجموع الخصوم الجارية (ديون قصيرة الأجل) انخفضت بقيمة 8382831596 دج، و هذا راجع إلى الانخفاض في الموردين والحسابات الأخرى والضرائب.

**جدول رقم (03): جدول حسابات النتائج في سنة 2017-2018-2019.**

البيان	2017	2018	2019
المبيعات والمنتجات الملحقة	89432576565	94287230245	66152068721
التغير في المخزونات و المنتجات	1545263570	111757725	499289887
الإنتاج المثبت	97333003	156269519	2733872
إعانات الاستغلال	00	00	00
1. إنتاج السنة المالية	87984645998	94555257489	66922697329
المشتريات المستهلكة	68265374347	70994500041	46057564602
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	481462535	6302528114	6570021170
2. استهلاك السنة المالية	73083836882	77297028155	52627585772
3. القيمة المضافة للاستغلال	14900809116	17258229334	14295111557
أعباء المستخدمين	4432440874	5339617318	5182983354
الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	873694715	873941933	605477083
4. إجمالي فائض الاستغلال	9594673527	11044670083	8506651113
المنتجات العملياتية الأخرى	505422449	139209033	854289805
الأعباء العملياتية الأخرى	1028460328	479834040	449895576
المخصصات للإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	1306875543	459073024	3889891152
استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات	00	00	00
5. النتيجة العملياتية	7764760105	8601082052	5060660913
المنتجات المالية	453341406	437080011	219917754
الأعباء المالية	28885387449	2686431806	2657278837
6. النتيجة المالية	(2435197343)	(2249351795)	(247361083)

2623299830	6351730257	5329562762	7. النتيجة العادية قبل الضرائب
00	00	00	الضرائب الواجب دفعها عن النتيجة
00	00	00	الضرائب المؤجلة عن النتيجة العملياتية
00	00	00	مجموع منتوجات الأنشطة العادية
00	00	00	مجموع أعباء الأنشطة العادية
2623299830	6351730257	5329562762	8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية
288035743	568051813	1069529657	عناصر غير عادية - منتوجات
56379157	29333034	29333034	عناصر غير عادية - أعباء
231856586	538724779	1040196623	9. النتيجة غير عادية
2855156416	6890451036	6369759385	10. النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

#### أولاً. جانب الخصوم

2019	2018	2017	خصوم
_____	_____	_____	الأموال الدائمة
42889024276	24766979532	19793968056	أ. الأموال الخاصة
9644378270	7851238360	4947861489	ب. ديون طويلة الأجل
3602792964	32618217892	24741829545	مجموع الأموال الدائمة
36053844083	44436675679	39510789715	ديون قصيرة الأجل
36053844083	44436675679	39510789715	مجموع ديون قصيرة الأجل
88587246725	77054893572	64252619261	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

#### الوحدة : دج

#### ثانياً. جانب الأصول

2019	2018	2017	الأصول
_____	_____	_____	الأصول الثابتة
46756699905	29936860766	25876791682	مجموع الأصول الثابتة

الأصول المتداولة			
أ- قيم الاستغلال	17504144050	22331584142	19349815573
ب- قيم قابلة للتحقيق	21320717782	20094780009	15548084499
ج- قيم جاهزة	3005684620	4691668652	3477927505
مجموع الأصول المتداولة	41830546725	47118032805	38375827579
مجموع الأصول	88587246630	77054489572	64252619261

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

من خلال الميزانية المالية المختصرة نلاحظ ما يلي:

أولاً. على مستوى الأصول:

1. الأصول الثابتة:

نلاحظ زيادة في الأصول الثابتة في سنة 2018 بقيمة 4060069084 دج مقارنة مع سنة 2017

بسبب زيادة في التثبيات العينية والمباني والتثبيات المالية؛

- أما في سنة 2019 ارتفعت الأصول الثابتة بقيمة 16819839139 دج مقارنة مع سنة 2018

وهذا راجع إلى الزيادة في قيمة المباني والمعدات والأدوات؛

2. الأصول الجارية:

نلاحظ ارتفاع في الأصول الجارية في سنة 2018 بقيمة 8742205226 دج مقارنة بسنة 2017

وهذا راجع إلى الارتفاع في المدينون الآخرون والضرائب والرسوم وكذا الموجودات وما شابهها والخزينة؛

- أما في سنة 2019 انخفضت الأصول الجارية بقيمة 5287486080 دج مقارنة مع سنة 2018

وهذا راجع إلى الانخفاض الحاصل في حسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة والزبائن.

ثانياً. على مستوى الخصوم:

• رؤوس الأموال الخاصة:

نلاحظ ارتفاع في رؤوس الأموال الخاصة في سنة 2018 بقيمة 4973011476 دج مقارنة مع

سنة 2017.

- أما في سنة 2019 ارتفعت رؤوس الأموال الخاصة بقيمة 18122044744 دج ، وهذا

راجع إلى زيادة في النتيجة الصافية والأموال الخاصة الأخرى؛

• الخصوم غير الجارية:

نلاحظ ارتفاع في خصوم غير الجارية في سنة 2018 بقيمة 2903376871 دج مقارنة مع سنة 2017، بسبب زيادة في قروض وديون مالية وديون على المؤسسة؛  
أما في سنة 2019 ارتفعت الخصوم الجارية بقيمة 1793139910 دج مقارنة مع سنة 2018 بسبب ارتفاع في القروض والديون المالية مع وجود انخفاض في الضرائب والديون الأخرى إلا أنها لم تؤثر كثيرا؛

• الخصوم الجارية:

نلاحظ ارتفاع الخصوم الجارية في سنة 2018 بقيمة 4925885964 دج مقارنة مع سنة 2018، وذلك بسبب الارتفاع على مستوى الديون الأخرى والخزينة السلبية؛  
- أما في سنة 2019 انخفضت بقيمة 8382831596 دج مقارنة بسنة 2018 بسبب الارتفاع في الموردون والحسابات الملحقة وكذا نلاحظ ثبات في الديون الأخرى والخزينة السلبية.

المطلب الثاني: تحليل الميزانية المالية بواسطة النسب المالية

كما سبق وذكرنا أن النسب المالية تستخدم في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات ليس الغاية في التحليل المالي، بل في الواقع تستعمل هذه النسب للوصول إلى نتائج تعطي الإجابة على مجموعة من التساؤلات المتعلقة بالمركز المالي وتقييم الأداء لاتخاذ القرارات المناسبة.

ويمكن تتبع نشاط مؤسسة كوندور اليكترونيكس ببرج بوعريبرج انطلاقا من مجموعة من النسب المالية والتي يتم حسابها من خلال الوثائق المحاسبية التي تم الحصول عليها.

أولا. نسب التمويل و الاستقلالية المالية

نقوم بحساب هذه النسب

وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (04): النسب الهيكلية المالية خلال السنوات 2017-2018-2019.

2019	2018	2017	العلاقة الحسابية	النسبة السنة
1.12	1.08	0.95	الأموال الخاصة ÷ الأموال الثابتة	نسبة التمويل الدائم
0.92	0.83	0.76	الأموال الخاصة ÷ الأصول الثابتة	نسبة التمويل الخاص
0.92	0.83	0.30	الأموال الخاصة ÷ مجموع الخصوم	نسبة الإستقلالية المالية
0.52	0.68	0.69	مجموع الديون ÷ مجموع الأصول	نسبة قابلية السداد
0.84	1.80	1.20	ديون قصيرة الأجل ÷ الأموال الخاصة	نسبة المديونية قصيرة الأجل
1.07	2.11	2.25	ديون قصيرة الأجل ÷ الأموال الخاصة	نسبة المديونية العامة



### التعليق على النتائج:

**تحليل نسبة التمويل الدائم:** نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التمويل الدائم في السنوات 2018 و 2019 أكبر من الواحد، حيث قدرت في سنة 2018 بـ 1.08 وفي سنة 2019 قدرت بـ 1.12 وهذا يعني أن الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة أو بمعنى آخر أرس المال العامل الصافي أكبر من الصفر، وهذا يدل على حالة توازن، أما في سنة 2017 كانت نسبة التمويل اقل من الواحد حيث قدرت بـ 0.95 ما يدل على ان الأموال الدائمة اقل من الأصول الثابتة هذا ما يدل على عدم وجود حالة توازن .

**تحليل نسبة التمويل الخاص:** نلاحظ أن هذه النسبة في السنوات الثلاث كانت أقل من الواحد، وهذا ما يدل على عدم قدرة المؤسسة على التحكم في أصولها الغير جارية باستخدام أموالها الخاصة ، وها ليس في صالح المؤسسة ن و بالنسبة للمتعاملين معها.

**تحليل نسبة الاستقلالية المالية:** من خلال الجدول نلاحظ أن الديون اكبر من الأموال الخاصة ، هذا ما يدل على أن المؤسسة تعتمد على الديون وهي غير مستقلة ماليا ، والحجم الكبير للديون يجعل المؤسسة غير مستقلة في اتخاذ قراراتها المالية.

**تحليل نسبة قابلية السداد:** من خلال الجدول السابق نلاحظ أن النسب في السنوات الثلاث تتراوح بين (0.52 و 0.69) ما يدل على أن المؤسسة تعتمد على الديون قصيرة الأجل في زيادة وتمويل أصولها ، مما يجعلها تواجه صعوبة في سداد ديونها في تاريخ استحقاقها.

**تحليل نسبة المديونية قصيرة الأجل :** نلاحظ من الجدول السابق أن النسب في السنتين (2017 و 2018) عاليا جدا ما يدل على أن الديون القصيرة الأجل هي السبب الرئيسي في ارتفاع ديون المؤسسة في هذه الفترة ، أما في سنة 2019 النسبة اقل من الواحد أي منخفضة هذا ما يقلل من ديون المؤسسة.

**تحليل نسبة المديونية العامة :** نلاحظ من الجدول السابق أن النسب تتراوح بين (1.07 و 2.25) وهي نسبة عالية جدا، ما يدل على أن هناك زيادة في الأموال الخاصة.

### ثالثا. نسب السيولة

نقوم بحساب نسب السيولة للمؤسسة من أجل معرفة القدرة المالية للمؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير، و سوف يتم التعرف على نسب السيولة للمؤسسة موضوع الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (05): نسب السيولة خلال السنوات 2017-2018-2019.

البيان	العلاقة الحسابية	2017	2018	2019
نسب السيولة العامة	الأصول الجارية ÷ الخصوم الجارية	0.97	1.06	1.16
نسبة السيولة السريعة	(قيم قابلة للتحويل + خزينة الأصول) ÷ الخصوم الجارية	0.48	0.55	0.67
نسبة السيولة الجاهزة	خزينة الأصول ÷ خصوم جارية	0.08	0.10	0.08

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة.  
التعليق على النتائج:

**تحليل نسب السيولة العامة:** نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة العامة خلال السنتين (2018 و2019) أكبر من الواحد حيث في سنة ، وهذه النسبة أكبر من الواحد، ما يمكن المؤسسة من تسديد ديونها وتحقيق رأس مال عامل موجب، مما يعني أن المؤسسة لديها هامش أمان يجعلها بعيدة عن حالة العسر المالي، أي أن الأصول الجارية ممولة بشكل كامل من الديون قصيرة الأجل، أما في سنة 2017 كانت النسبة اقل من الواحد، هنا لا يمكن للمؤسسة من سداد دينها و يجعلها في حالة عسر مالي .

**تحليل نسب السيولة السريعة:** هذه النسبة أكثر دقة من النسبة السابقة، وتوضح لنا مدى قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل اعتمادا على حقوقها، نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة السريعة خلال السنوات الثلاث اقل من الواحد حيث ، وهي منخفضة وتدل على الحالة السيئة للمؤسسة و عدم إمكانية الدفع مع وجود صعوبات.

**تحليل نسب السيولة الجاهزة (النقدية):** من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة السيولة اقل من الواحد ، وهي نسبة منخفضة، وهذا يدل على ارتفاع قيمة الاستثمارات مما يعطي للمؤسسة إمكانية تحسين مردودها على المدى الطويل.

رابعا. نسب النشاط لمؤسسة كوندور خلال الفترة (2017\_ 2019) .

ويتم حساب مختلف هذه النسب في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): نسب المردودية خلال السنوات 2017-2018-2019.

النسبة	العلاقة الحسابية	2017	2018	2019
معدل دوران إجمالي الأصول	رقم الأعمال ÷ مجموع الأصول	1.39	1.22	0.74
معدل دوران الأصول الثابتة	رقم الأعمال ÷ الأصول الثابتة	3.45	3.14	1.41
معدل دوران الأصول المتداولة	رقم الأعمال ÷ الأصول المتداولة	2.33	1.58	2.00

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة.

التعليق على النتائج:

**نسبة معدل دوران إجمالي الأصول:** نلاحظ من خلال الجدول أن معدل دوران الأصول للمؤسسة شهد انخفاض خلال السنوات الثلاث ( 2017 - 2018 - 2019 ) بحيث قدرت النسب على التوالي (1.39-1.22-0.71)، حيث بلغ أقصاه عام خلال 2017 حيث بلغت (1.39)، وهذا يعني أن كل دينار مستثمر في المؤسسة يولد (1.39 دج)، وهذا يدل على كفاءة إدارة المؤسسة في إدارة ممتلكاتها، وهو ما يعني زيادة حجم المبيعات دون زيادة رأس المال.

نسبة معدل دوران الأصول الثابتة : من خلال الجدول السابق ، نلاحظ ان معدل دوران الأصول الثابتة مرتفع ( موجب ) ، ما يدل على كفاءة استخدام الأصول الثابتة في خلق المبيعات ، وبانخفاض هذا المعدل يشير إلى عدم الاستغلال الأمثل للأصول الثابتة ، وهذا ما تتجنبه المؤسسات .

نسبة معدل دوران الأصول المتداولة : نلاحظ من خلال الجدول أن معدل العائد على الأصول المتداولة مرتفع خلال السنوات الثلاث ، وأن كل دينار مستثمر في الأصول المتداولة خلال السنوات الثلاث (2017-2018-2019) حيث قدرت بـ (2.00، 1.58، 2.33) على التوالي، يدور ليحقق رقم أعمال قيمته (2.33 دج، 1.58 دج، 2.00 دج)، مما يعني كفاءة إدارة المؤسسة في تسيير مخزونها، مما يدل أيضا على الاستخدام الأمثل للأصول المتداولة في توليد المبيعات، وضعف هذا المعدل يعني الضعف في استغلال الأصول المتداولة، هذا ما تتجنبه المؤسسات .

#### خامسا.نسب الربحية والمردودية:

أولا نسب الربحية: تهدف هذه النسب لقياس مدى قدرة المؤسسة على كسب الأرباح، ومدى كفاءتها في تحقيق هذه الأرباح ويمكن حساب هذه النسب وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (07): يوضح نسب الربحية لمؤسسة كوندور خلال الفترة (2017 - 2019)

النسبة	العلاقة الحسابية	2017	2018	2019
هامش الربح الصافي	النتيجة الصافية ÷ المبيعات	0.07	0.07	0.04
العائد على حقوق الملكية	النتيجة الصافية ÷ الأموال الخاصة	0.32	0.27	0.07
معدل العائد على الاستثمار	النتيجة الصافية ÷ مجموع الأصول	0.10	0.09	0.03

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة و جدول حساب النتائج.

#### تحليل النتائج :

- هامش الربح الصافي : من خلال الجدول نلاحظ أن النسب موجبة خلال الثلاث سنوات ، هذا ما يدل على أن المؤسسة حققت الربح الذي يقيس مقدار ما يقدمه كل دينار من المبيعات، وكذلك كل وحدة واحدة مستثمرة من أموال المساهمين وكل دينار وظفته المؤسسة في استخداماتها.
- العائد على حقوق الملكية :نلاحظ من خلال الجدول السابق أن النسبة موجبة خلال الثلاث سنوات(2017\_2018\_2019) ، ما يدل على أن المؤسسة تستخدم مواردها بشكل جيد خلال هذه الفترة .
- معدل العائد على حقوق الاستثمار : نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة العائد على الاستثمار موجبة خلال السنوات (2017\_2018\_2019)، ما يدل على كفاءة المسيرين في إدارة رقم الأعمال ، وكل هذا يدل على وجود استقرار في أداء المؤسسة .

ثانيا. نسب المردودية : تعتبر هذه النسب مؤشر هام لقياس وتقييم الأداء المالي، والجدول التالي يوضح أهم هذه النسب.

الجدول رقم (08) : يوضح نسب المردودية لمؤسسة كوندور خلال الفترة (2017\_ 2019).

النسبة	العلاقة الحسابية	2017	2018	2019
المردودية الاقتصادية	النتيجة الصافية ÷ الأصول	0.15	0.14	0.10
المردودية المالية	النتيجة الصافية ÷ الأموال الخاصة	0.32	0.28	0.07
المردودية التجارية	النتيجة الصافية ÷ رقم الأعمال	0.07	0.07	0.04

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على جدول حساب النتائج والميزانية المالية المختصرة .  
تحليل النتائج :

تحليل نسبة المردودية الاقتصادية: نلاحظ من الجدول أن النسبة في موجبة خلال فترة الدراسة ، حيث تحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال ممثلة بنتيجة الاستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية ، وإجمالي فائض الاستغلال وكونه موجب اثر على نسبة المردودية الاقتصادية بالإيجاب .

تحليل نسبة المردودية المالية: نلاحظ من الجدول أن نسب المردودية المالية موجبة خلال الثلاث سنوات ، حيث نأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج و الأموال الخاصة من الميزانية و يتم حساب معدلات المردودية للمؤسسة ، و هذه النتيجة الموجبة كان ناتج عن النتيجة الصافية التي كانت موجبة ، ما يدل على وجود تسيير جيد من طرف المؤسسة لمواردها المالية .

تحليل نسبة المردودية التجارية: نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة موجبة خلال الثلاث سنوات ، ما يدل على كفاءة المسيرين في إدارة رقم الأعمال والتكاليف الكلية للمؤسسة ، وهذا الناتج حاصل لكون النتيجة الصافية موجبة .

المطلب الثالث: تقييم الأداء المال بواسطة مؤشرات التوازن المالي:

سيتم الاعتماد على ثلاثة مؤشرات في تحليل التوازنات المالية في المؤسسة وهي:

- رأس المال العامل. (FR)

- احتياجات رأس المال العامل.(BFR)

- الخزينة. (TN)

الفرع الأول: رأس المال العامل:

يعتبر رأس المال العامل مؤشرات أساسيا لتقييم التوازن المالي داخل المؤسسة لمعرفة ما إذا كانت المؤسسات تحقق توازن مالي في المدى الطويل أم لا، وله أربع أنواع التي طرقت لها سابقا:

وسوف يتم توضيح رؤوس الأموال العاملة و يحسب بطريقتين موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (09): مختلف رؤوس الأموال العاملة خلال السنوات ( 2017-2018-2019):

أولا حساب رأس المال العامل : يتم حساب رأس المال العامل بطريقتين وهي موضحة في الجدول الآتي:

الوحدة : دج

2019	2018	2017	العلاقة الحسابية	البيان
5776702642	2681357126	( 1134962137 )	الأموال الدائمة ( - ) الأصول الثابتة	رأس المال العامل من أعلى الميزانية (FRNG)
5776702642	2681357126	( 1134962137 )	الأصول المتداولة ( - ) ديون قصيرة الأجل	رأس المال العامل من أسفل الميزانية (FRNG)

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة.

التعليقات على نتائج:

من خلال النتائج التحصل عليها في الجدول أعلاه ، تبين أن رأس المال العامل سالب في سنة 2017، ما يدل على أن المؤسسة ليست متوازنة ماليا ، وليس لها هامش أمان ، أما في سنتي 2018 و 2019 استطاعت المؤسسة توفير هامش أمان، مما يجعلها متوازنة ماليا واستطاعت تمويل أصولها الثابتة باستخدام أموالها الدائمة

ثانيا. حساب أنواع رأس المال العامل: حيث سيتم حساب كل رأس المال العامل الخاص و رأس المال العامل الإجمالي و كذا رأس المال العامل الدائم وفق الجدول الموالي:

الجدول رقم (10): يوضح أنواع رأس المال العامل لمؤسسة كوندور خلال الفترة(2017\_2019).

الوحدة : دج

2019	2018	2017	العلاقة الحسابية	البيان
(3867675629)	( 5169881234 )	6082823626	الأموال الخاصة ( - ) الأصول الثابتة	رأس المال العامل الخاص
41830546725	47118032805	38375827579	مجموع الأصول ( - ) الأصول الثابتة	رأس المال العامل الإجمالي
5776702641	2661357126	(1134962137)	الأموال الدائمة	رأس المال

			( - ) الأصول الثابتة	العامل الدائم
--	--	--	-------------------------	---------------

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة.

### التعليق على النتائج :

- بالنسبة لرأس المال العامل الخاص: نلاحظ من خلال الجدول أن رأس المال العامل الخاص سالب في السنوات الثلاث ، وهذا يعني أن المؤسسة ليست قادرة على تمويل أصولها الثابتة من مواردها الخاصة ، ولهذا تلجأ المؤسسة إلى الاقتراض .
- بالنسبة لرأس المال العامل الإجمالي: نلاحظ من خلال الجدول أن رأس المال العامل للمؤسسة خلال السنوات (2017\_2018\_2019 )، شهد ارتفاع ثم انخفاض، وهذا الانخفاض بسبب الانخفاض في القيم القابلة للتحقيق، والمؤسسة استعملت أصولها الجارية خلال نشاطها الاستغلالي بشكل يسمح لها بتحقيق سيولة معتبرة وهو مؤشر ايجابي للوضعية المالية للمؤسسة.
- بالنسبة لرأس المال العامل الأجنبي: نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة خلال السنوات الثلاث اعتمدت على الخصوم غير الجارية (ديون طويلة الأجل) أكبر من خصوم الجارية (ديون قصيرة الأجل).

### ثانيا. احتياجات رأس المال العامل:

ينشأ الاحتياج لرأس المال العامل من عدم قدرة المؤسسة على التوفيق بين الاستغلال وديون قصيرة الأجل، فينشأ خلل في تمويل الأصول المتداولة ويتم حسابها كما يلي:

جدول رقم (11): احتياجات رأس المال العامل خلال السنوات 2017 - 2018 - 2019.

البيان	2017	2018	2019
أصول المتداولة	38375827579	47118032805	41830546725
القيم الجاهزة	3477927505	4691668652	3005684620
أصول متداولة ماعدا النقدية (قيم جاهزة)	3489700074	42426364153	38824682105
ديون قصيرة الأجل	39510789715	44436675679	36053844083
السلفات المصرفية	00	00	00
الخصوم المتداولة عدا السلفات المصرفية	39510789715	44436675679	36053844083

2771018022	(40194041526)	(4612889641)	الاحتياج في رأس المال العامل (BFR)
------------	---------------	--------------	---------------------------------------

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

#### التعليق على النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم احتياجات رأس المال العامل سالبة خلال السنتين 2017 و 2018 ، وهذا يعني أن جزء من الأصول المتداولة تم تغطيته ، بمعنى آخر تمكنت من تغطية احتياجات دورة الاستغلال بموارد الدورة، أما في سنة 2019 كان الاحتياج في رأس المال العامل موجب ، ما يبين عدم قدرة المؤسسة على تغطية دورة الاستغلال بموارد الدورة فهي بحاجة لموارد مالية أخرى .

#### ثالثا.الخزينة:

كما سبق وعرفنا الخزينة هي الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات ارس مال العامل، و هي القيم السائلة التي تبقى فعلا تحت تصرف المؤسسة وتحسب كما يلي:  
الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل.

#### جدول الرقم (12): الخزينة خلال السنوات 2017-2018-2019.

البيان	العلاقة الحسابية	2017	2018	2019
الخزينة (TN)	رأس المال العامل (frng) ( - ) احتياج رأس المال العامل (bfr)	3477927504	42875398652	3005684620

#### التعليق على النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسة حققت خزينة موجبة خلال السنوات الثلاث، ويعني وجود خزينة موجبة، أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة، مع وجود فائض يضاف إلى الخزينة، وعلى المؤسسة استخدام هذا الفائض المالي، سواء بتسديد ديونها أو تقوم باستثمارات إضافية نظرا لاملاكها موارد مالية دائمة تفوق احتياجاتها.

### خلاصة الفصل الثاني :

من خلال تقييمنا للأداء المالي لمؤسسة كوندور اليكترونيكس وحدة برج بوعريريج خلال سنة 2017- وذلك استنادا إلى الوثائق والمعلومات المقدمة من طرف المدير المالي والمحاسبي لها، حيث قمنا بإعداد الميزانية المالية للسنوات الثلاث من 2017 إلى 2019 والتي على أساسها قمنا بتطبيق أساليب التحليل المالي من مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، وهذا ما أمكننا من استنتاج العديد من النتائج حول الأداء المالي للمؤسسة من أهمها:

- توصلنا إلى أن لنظام المعلومات دور كبير في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ،كون نظام المعلومات يتطلب البحث المستمر عن المعلومات وكذا بثها في الوقت المناسب، وكذلك ما يساعد في تحسين الخدمات ورفع وتطوير المؤسسة.
- لقد حققت المؤسسة هامش أمان خلال السنتين الاخريتين.
- احتياج في رأس المال العامل سالب في 2017 و 2018 ومنه المؤسسة قادرة على تمويل احتياجات الدورة بمراد الدورة على عكس السنة الأخيرة فكانت بحاجة إلى موارد أخرى لتمويل احتياجاتها.
- لقد حققت المؤسسة توازنات مالية خلال السنوات الثلاث، حيث كانت الخزينة موجبة وهذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تحقيق توازنات مالية خلال هذه السنوات، رغم ما تحملته من خسائر.



الخاتمة

### الخاتمة :

من خلال دراستنا لموضوع تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الاداء المالي بالمؤسسة الإقتصادية ، و ذلك من أجل تقييم وضعيتها المالية خلال مدة زمنية محددة عن طريق دراسة تطبيقية وتحليل القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة ، الذي يبين وضعيتها المالية ، وكذلك مدى تطبيق سياسة تقليل التكاليف و زيادة العوائد.

بعد الدراسة التطبيقية التي قمنا بها لمؤسسة كوندور اليكترونيكس خلال الفترة الزمنية (2017\_ 2019 ) ، تم إستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية .

### أولاً : نتائج الدراسة و إختيار الفرضيات :

في الجانب النظري توصلنا ان للمعلومة المالية دور فعال في تقييم الاداء المالي ، حيث يعمل هذا الاخير على تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية ، ما يدل على صحة الفرضية الأولى ، وكذلك ضرورة إعداد المؤسسات الإقتصادية مختلف القوائم المالية ، والمتمثلة في الميزانية المالية جانب الأصول ، الميزانية المالية جانب الخصوم و جدول حساب النتائج .

أما الجانب التطبيقي الذي يتم فيه إسقاط الجزء النظري على المؤسسة الإقتصادية محل الدراسة و المتمثلة في مؤسسة كوندور اليكترونيكس ، و بعد الدراسة الميدانية توصلنا الى بعض النتائج والمتمثلة في ما يلي :

يمكن الحكم على أن المؤسسة في وضعية مالية مقبولة .

المؤسسة حققت توازن مالي و بالتالي تحقيق الحالة المثلى لها .

أما بالنسبة لمؤشرات التوازن المالي و النسب المالية مقبولة خلال فترة الدراسة .

كما أن المؤسسة مستقلة ماليا خلال الفترة المدروسة .

حققت المؤسسة مردودية مقبولة خلال فترة الدراسة إنطلاقاً من جدول حساب النتائج .

**ثانيا : الإقتراحات**

- على ضوء النتائج السابقة الذكر يمكن إقتراح عدة الإقتراحات نذكر منها .
- ضرورة توفير المعلومات المالية ذات جودة من أجل تقييم الأداء المالي .
- ضرورة تكوين المؤسسة لإطارات بهدف التقييم الصحيح و اعطاء نتائج ذات دقة .

**ثالثا : آفاق الدراسة**

- دراسة مدى إستخدام المعلومة المالية على نطاق الإقتصاد القومي .
- دراسة معمقة لمعايير إنتقاء المعلومات المالية .

# قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولاً: مراجع باللغة العربية

1- الكتب

- أمين السيد احمد لطفي ، مراجعة و تدقيق نظم المعلومات ، دار الجامعية ، مصر ، 2005.
- اليأس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية ) ، ط2، الأردن، عمان، دار وائل للنشر و التوزيع، 2011.
- إسماعيل محمد الشيد، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية، الدار الجامعية للنشر، إسكندرية، بدون سنة نشر.
- حكمة احمد راوي ، نظم معلومات المحاسبية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، 1999.
- حمزة محمود زبيد ، الإدارة المالية المتقدمة ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، ط2، عمان، 2008.
- سعد غالب ياسين ، نظم المعلومات الإدارية ، البازوري للنشر ، الأردن ، 1996.
- كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، 2004.
- محمد محمود الخطيب ، العوامل المؤثرة علي الأداء المالي : (الأداء المالي و أثره علي عوائد أسهم الشركات) ، ط 1 ، دار الحامد ، عمان ، 2010.
- محمد نور برهان، غازي إبراهيم رخو، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، 1998.
- معالي فهمي حيدر، نظم المعلومات، مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، دار الجامعة الجديدة و التوزيع، سنة 2002.
- منير شاكر، التحليل المالي، "مدخل مدخل صناعة القرارات " ، دار وائل للنشر، ط2، عمان، 2005.
- ناصر داداي عدون، نواصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، الجزائر، دار الأفاق للنشر، 2001.

- وائل محمد صبحي إدريس، طاهر محمد منصور الغاني، \_أساسيات الأداء و بطاقة التقييم\_ المتوازن ، دار وائل للنشر، ط1، عمان ، الأردن، 2009.

## 2- أطروحات ورسائل:

- خديجة ديزابت، ومعطي الله مبروكة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013.
- دادن عبد الغاني ، قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الجزائر ، 2007.
- علوطي لمين ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و تأثيرها علي تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، جامعة الجزائر .
- ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية و اثرها في اتخاذ القرارات ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة باتنة، 2009.

## 3- المجالات:

- سعيد المالك مزهودة ، الأداء بين الكفاءة و الفعالية ، مفهوم و تقييم ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد الأول ، نوفمبر ، جامعة بسكرة، 2001.

## ثانيا: مراجع باللغة الأجنبية

- Le petit LAROUSSE dictionnaire encyclopédique illustrer .1998.p1179.